



أكاديمية ومدارس
الاحتراف الدولية
International Proficiency
Academy and Schools (IPAS)
المدارس القيمة

التسجيل مستمر

لماذا الاحتراف

6 سنوات
من التميز



الرياضيات والتعلم عن بُعد



تدريس مشروع المهندس الصغير "الروبوت"



ألواح تفاعلية في الغرف الصفية



عشرات المراكز الأولى على المملكة



مدرسة صديقة للبيئة
توظف الطاقة المتجددة



روضة ثنائية اللغة
وتدريس منهج المتوسموري



تدريس الحساب الذهني
IPAS Mass



رحلات وزيارات علمية
وتربوية ومخيمات كشفية



تأمين صحي شامل لجميع الطلبة



طبيب ومشرف صحة وسلامة مُقيم



Smart Skills



جميع الغرف الصفية
والمرافق العامة مكيّفة



مختبرات حاسوب وبرامج تقنية متقدمة



إقامة الفعاليات
والأنشطة الدينية والوطنية



مسبح مجهز بأفضل التجهيزات



رحلة عمرة سنوية للطلبة وأولياء الأمور



ملاعب رياضية
مجهزة بكافة التجهيزات



أندية طلابية تربوية، حركية، كشفية



مختبرات علوم حديثة
مجهزة بأفضل التجهيزات



حصة قيمية ضمن البرنامج المدرسي

امسح الكود
للدخول على الفيسبوك



عمان - ضاحية الاستقلال شارع الحصين بن الحارث
+962 79 900 1102 , +962 78 799 9438
+962 6 5650103 , +962 6 5650019
ipas.sch www.ipas-edu.com

مؤسسة للتعليم المتميز
بإشراف الإشراف الأكاديمي المتخصص
خال من
التدخين



نخبة من الإشراف الأكاديمي المتخصص

IPAS
www.ipas.edu

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات
حتى نهاية
2017

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135

خلوي: 0797479979

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 74799 79



مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
" رحمه الله "

هيئة المجلة

المشرف العام
أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير
أ.د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون
أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون
حمزة عبد الحليم حيمور
رناع عادل إبراهيم
آلء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون
د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناينة/ السعودية
زكي شلطف الطريقي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
darfan.com

خطوط

مجلة الفرقان
079 78 433 87

التراء المنشورة في المجلة تعبر عن
وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

- 4 النرض المباركة بين وعد الله وتأويلات المسيحية الصهيونية أ.د. محمد خازر المجالي
- 6 اهتزاز الأرض بين العلم والقرآن م. حاتم بشتاوي
- 8 أفلا يتدبرون القرآن (١٩) د. عمر حماد
- 10 سلسلة سير أعلام القراء (٦) أ. منصور الخطيب
- 15 اسم الله الغفار أ.د. محمد راتب النابلسي
- 16 هجرة إلى كتاتيب الأشجار في سبيل حفظ القرآن
- 18 مليون وحدة استيطانية تقتل حلم الدولة الفلسطينية
- 20 تاريخ الفيتو الأمريكي ضد القضية الفلسطينية
- 22 لقاء مع (ا.) حفاظ في مركز ابن عباس مجاهد نوفل وحمزة حيمور
- 24 بيان الغار شعار الحضارة الجديدة ياسين الكبيسي
- 26 لما خلق له رجمة موسى عبدالله
- 28 لتتفكر باسمه الحسن
- 30 مسار الشباب العربي وبوصلة التفاعل مع قضايا الأمة آلء الرشيد
- 32 والدان أكثر وعياً.. أسرة أكثر استقراراً رناع عادل
- 48 بين عامين أ.د. أحمد محمد القضاة

الاشتراكات (١٢ عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٩٦٦٢٤٢٨٣٣٤..

فاكس ٩٦٦٢٤٢٨٣٣٦..

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨.١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم اليبداً لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١/٦٠٠/د)

اليخوة القراء الكرام، نرغب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥) كلمة كحد أقصى. - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

تنويه



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

الأرض المباركة بين وعد الله ونאוيلات المسيحية الصهيونية

وعندهم اعتقاد تاريخي ينص على أن اليهودية انتهت بمجيء المسيح، وأن خروج اليهود من فلسطين كان عقاباً لهم على صلب السيد المسيح (كما يدعون)، وأن فلسطين هي إرث المسيح للمسيحيين، لكن ظهور حركة الإصلاح الديني في أوروبا في القرن السادس عشر تبنت مقولة أن «اليهود هم شعب الله المختار»، وأهم الأمة المفضلة عند الرب، وأن هناك وعداً إلهياً يربط اليهود بفلسطين، لذا ارتبط الإيمان المسيحي البروتستانتي بعد حركة الإصلاح بالإيمان بعودة المسيح الثانية بشرط قيام الكيان الصهيوني على كل أرض فلسطين.

وتذكر المصادر أنه حدث انقسام بين منظري المسيحية الصهيونية في القرن التاسع عشر، ظهرت على أثره مدرستان: البريطانية الداعمة لنظرية تحول اليهود للمسيحية قبل عودتهم لفلسطين كمسيحيين، والأميركية التي آمنت بأن اليهود سيعودون إلى فلسطين كيهود قبل تحولهم للمسيحية.

وبناء على مصادرهم، ففكرة عودة اليهود إلى فلسطين تمثل حجر الأساس في فكر المسيحية الصهيونية، لذا كانت فكرة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين التي آمن بها المسيحيون البروتستانت قبل إيمان اليهود أنفسهم بها هي أهم ما يجمع بين الطرفين، ومصطلح المسيحية الصهيونية لم يتم الإشارة إليه كثيراً قبل حقبة التسعينيات من القرن الماضي، ومن هنا فالمسيحية الصهيونية واضحة المبدأ في دعم اليهود في فلسطين، ضمن مبدأ ديني مرتبط بضرورة المساعدة لتحقيق نبوءة الله من خلال تقديم الدعم لإسرائيل.

وتُصَرِّح المسيحية الصهيونية برغبتها بإعادة بناء الهيكل اليهودي في الموقع الذي يقوم عليه المسجد الأقصى اليوم، وفي نظرهم يتم ذلك عن طريق تحقيق هيمنة إسرائيلية كاملة على كل «فلسطين»، كون فلسطين هي (الأرض الموعودة). وتعتقد المسيحية الصهيونية أن من شأن القيام بذلك تعميم البركة الإلهية على العالم كله.

يحق لكل أتباع دين أن يجتهدوا وفق نصوصهم، بغض النظر عن قناعة كل أتباع دين عن مصداقية النصوص التي يرجعون إليها؛ فالأرض المباركة التي ذكرها الله تعالى في القرآن عدة مرات في سور متنوعة، والتي آلت إلى المسلمين نتيجة الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعاشت في ظل المسلمين إلى أن كان الاحتلال الصليبي الذي دام قرابة قرن من الزمان، وحرّرها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، وعاد الاستعمار الحديث ليضع وصاياته على المنطقة ومنها فلسطين، وليعبّر قادة الاستعمار عن أنهم رجعوا، فيخاطب غورو صلاح الدين في قبره وقد وضع قدمه عليه قائلاً: «ها قد عدنا يا صلاح الدين وأخذنا بثأر حطين».

ولا بد من إدراك بعض ما جرى من خلال الفهم الديني، لا من مجرد الحركة السياسية والعسكرية التي تم فيها الاستعمار في القرنين التاسع عشر والعشرين للمنطقة، والذي امتدت شهوته إلى قرننا هذا بإخضاع المنطقة كلها لسيطرة هؤلاء، بدهاء كامل وتراجع عربي وإسلامي، فإن جذور اعتقاد أحقية اليهود لفلسطين ترجع إلى معتقدات عند المسيحية الصهيونية ذات المرجعية البروتستنتية.

تذكر المصادر أن المسيحية الصهيونية نشأت في إنجلترا في القرن السابع عشر، وتم ربطها بتصور قيام دولة يهودية، وذلك حسب زعمها لنبوءة الكتاب المقدس، ومع بدء الهجرات الواسعة إلى الولايات المتحدة أخذت الحركة أبعاداً سياسية واضحة وثابتة، ومن ثم أخذت بعداً دولياً يتمثل في تقديم الدعم الكامل للشعب اليهودي لتمكينه في فلسطين.

وجذور هذه الحركة ممتدة إلى تيار ديني يعود إلى بدايات المسيحية يسمى بتيار الألفية، وهي معتقد ديني نشأ في أوساط المسيحيين من أصل يهودي، جوهره الاعتقاد بأن المسيح سيعود إلى هذا العالم محاطاً بالقدسين ليملك في الأرض ألف سنة ولذلك سموها بالألفية.

ينبغي أن نُغلب الأمل على الألم، ونُدرك أن لا بد من العمل مع الأمل، كي نتقدم خطوة في الاتجاه الصحيح

هذا يقودنا إلى إعادة النظر فيما تم ويتم من دعم لا محدود - منذ فترة - للصهيونية من قِبَل أمريكا، ويدل على أن سياستها الخارجية ربما اصطبغت بهذا التوجه الديني، فلا يمكن تفسير تصرفات الرؤساء الآخرين إلا بفلسفة ومعتقدات هذا التيار، ولا يمكن أن تكون زلّة لسان تلك التي نطق بها بوش الابن عدة مرات بأنها الحروب الصليبية الجديدة، ولا ما تصرف به الرئيس الحالي من جرأة وتحدّ من أجل الإسراع بقيام ما يتمناه اليهود على أرض فلسطين، والتي ستتبعها - كما يظنون - بركة عالمية.

حين نتذكر أنه طغت في أمريكا عقلية الاستعمار وإشعال الحروب على عقلية السلام والتعاون الدولي واحترام حقوق الإنسان، وحين سمح هؤلاء بممارسات لا أخلاقية في معاداتهم الإسلام على وجه التحديد، وشوهوه بهذه الفوييا التي ظنوا أنهم من خلالها سيحدوا من انتشار الإسلام الذي هو الأسرع انتشاراً في العالم، وكانت الممارسات التي شعارها (محاربة الإسلام بالإسلام)، وعاونهم في هذا منافقون وسفهاء الأحلام، ليكونوا وقوداً لحرب لا علاقة للإسلام

بها؛ فالغرض هو إقناع العالم بأن الإسلام دين إرهابي، وبالتالي حصر المسلمين في دوائر من التخلف والاقتتال والفوضى.

هذا ما يتفقون عليه، ونبرئ مسيحيي الشرق من هذه المعتقدات، وهناك وعد الله الباقي الذي ينصّ على أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، وما احتلت فلسطين ولا غيرها من أرض الإسلام إلا بسبب منّا حين نتنكس بيّعدنا عن ديننا، وحين يكون التنازع والخلاف المفضي إلى عداوة، هذا ما حصل قديماً في الأندلس والدويلات الإسلامية.

وعد الله بأن بني إسرائيل سيفسدوا في الأرض مرتين، مع علوّ كبير ما كان لهم في تاريخهم، وأن عباد الله الصالحين أولي البأس الشديد سينهون إفسادهم في المرتين، انقضت الأولى وبقيت الثانية، وعلامات قرب إنهاؤها واضحة جلية، ولكن لا بد أن يحدث شيء ما يتذكر المسلمون من خلاله حقهم وقوتهم، ليفيقوا من غفلة، ويقوموا من كبوة، كي يُخلّصوا أرضهم ومسجدهم الأقصى، بل ليُخلّصوا البشرية من شرور هؤلاء، وهذه هي البركة الحقيقية، نُغلب الأمل على الألم، ونُدرك أن لا بد من العمل مع الأمل، كي نتقدم خطوة في الاتجاه الصحيح، وما ذلك على الله بعزيز.

مراجع:

- موسوعة ويكيبيديا.

- موقع الجزيرة نت.





م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية ليعجاز القرآن والسنة

اهتزاز الأرض بين العلم والقرآن

ترشد إلى ذلك، ولا يمكن أن يكون هذا الإخبار إلا من عند الله خالق الماء والتراب والنبات.

وقد عزا بعض المفسرين السابقين الاهتزاز للنبات وليس للأرض، وهذا تأويل للآية على غير ظاهرها، وكل ذلك بسبب نقص المعلومات في زمنهم؛ فالاهتزاز على مستوى التربة وحببياتها خفي لا تراه العيون المجردة، مع أن الآيتين الكريمتين صريحتان في نسبة الاهتزاز إلى التربة نفسها بعد إنزال المطر عليها.

ومن أسباب اهتزاز التربة وانتفاشها وربوها أنها تتكون من معادن صلصالية، وأكاسيد الحديد، وكربونات الكالسيوم والمغنسيوم وغيرها، وهذه المعادن تتشبع بالتميو أي بامتصاص الماء، مما يؤدي إلى زيادة حجمها زيادة ملحوظة فيؤدي ذلك إلى اهتزازها بشدة وانتفاضها فتؤدي إلى اهتزاز التربة بمجرد نزول الماء عليها، وتفصل بين هذه الرقائق مسافات بينية مملوءة بجزيئات الماء والغازات، وعند التسخين تطرد هذه الجزيئات، فتتكسح تلك الرقائق بطرد هذه الجزيئات البينية، وعند إضافة الماء إليها تنتفض، وتهتز وتربو نتيجة لملء المسافات البينية الفاصلة لرقائق المعدن بالمياه، وتتدافع فيها جسيمات المادة بقوة في حركة دائبة تُعرف باسم الحركة البراونية نسبة إلى مكتشفها، -عالم النبات روبرت براون- عام ١٨٢٧م، وهي من عوامل اهتزاز التربة بشدة وانتفاضها، وتشير كلمة (اهتزاز) الواردة في الآية الكريمة إلى التأثير المباشر للماء على حبيبات التربة، حيث يحل الماء محل الهواء الذي ينطلق من ثقب محددة إلى الهواء الجوي على هيئة فقائيع متقطعة، بينما تشير كلمة (ربت) إلى الانتفاخ والنمو وازدياد في السمك وبالتالي زيادة حجم الأرض نتيجة زيادة أحجام حبيباتها.

قال تعالى: {وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ بَهِيجٍ} [الحج:٥].

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [فصلت:٢٩].



يُعدّ إنزال المطر من نِعَمِ الله تعالى على البشرية، وتعظم هذه النعمة عندما يشتد القحط وتجفّ التربة؛ فإذا نزل المطر صاحب ذلك النزول ظواهر عديدة، ومن هذه الظواهر التي تحصل في التربة الاهتزاز الذي يحصل لحبيبات التربة ومن ثم الانتفاخ وخروج الأوراق والثمار، والطين من الغرويات المعدنية التي تتمتع بكثير من صفات الدقائق الغروية، ومن ثم فعند نزول الماء على الأرض بكميات مناسبة يؤدي إلى اهتزاز حبيباتها.

وقد أصبحت هاتان الظاهرتان أمراً معروفاً لا خلاف فيه بين العلماء اليوم، ولكنها كانت أمراً يستحيل معرفته قبل توفر الوسائل العلمية الحديثة، ولكن القرآن الكريم ذكر هاتين الظاهرتين قبل أكثر من أربعة عشر قرناً، وفي وقت خلا من أبسط العلوم والوسائل التي يمكن أن

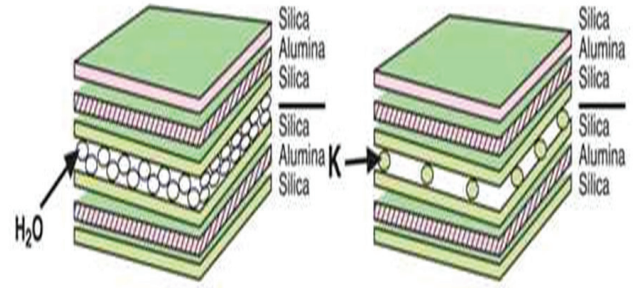
العلاقة بين اهتزاز حبيبات التربة وربوها وإنبات الأرض، لم يدركها الإنسان إلا بعد تقدم علم التربة وتطور أدواته المعملية

الماء اللازم لإحياء الأرض، فتشرب البذور وغيرها، وينبت الجنين تحت سطح التربة ببزوغ الجذير والريشة، وبذا تكون الأرض قد (أنبتت)، وها نحن نرى بذوراً بلغت من الصَّعْر مبلغاً لا تكاد تُرى إلا بأدقّ المجاهر أو إذا كانت البذور كبيرة فإنه ينطبق عليها نفس السنن الإلهية فتدبّ فيها الحياة من جديد، ومثال ذلك بذرة الخردل التي يبلغ وزنها (١/٩١٢) غم، وبذرة زهرة Orchid البالغ وزنها (١٠×٨١^{-٦}). غرام حيث يبلغ وزن الغرام الواحد منها حوالي (١,٣٤١,٠٠٠) بذرة، وكذلك يصل وزن بذرة بعض أنواع جوز الهند Cocos (١٨) كيلو غرام، ومحيطها (٩٠) سم. وقد اكتشف العلماء بذور نخل عمرها (٢,٠٠٠) عام وأعيدت زراعتها من جديد فأُنبتت شجرة نخل أخرى.

ويظهر بعد ذلك التنبّت فوق سطح التربة، ثم يكبر الخضر ويشمر معطياً رزقاً للعباد؛ غذاء ودواءً وجمالاً وبهجة للناظرين، وتتم جميع آيات الخرج السابقة وفق ترتيب محكم وزمن مبرمج لكل نوع من أنواع البذور التي خلقها الله، وهذه العمليات جميعاً هي من سننّه تعالى في الاهتزاز والربو والإنبات، وهي سنن لا تبديل فيها ولا تغيير، كما أنها من آيات الله ومن آثار رحمته وقدرته تعالى ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الروم:٥٠].



وكل ذلك دليل على إعجاز هذا القرآن، وأنه كلام الله الذي وسع كل شيء علماً، وخلق كل شيء فقدره تقديراً.



وهذا يوحي بخروج الحي من الميت كما في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَاباً فُسْقَنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر:٩].

وجوه الإعجاز:

أخبر القرآن الكريم عن اهتزاز التربة وربوها بعد نزول الماء عليها، وهما عمليتان دقيقتان غير مشاهدين ولا محسوستين، ولا يمكن إدراكهما إلا من خلال استخدام المجهر الإلكتروني، ولا تحصل عملية الاهتزاز والربو لحبيبات التربة إلا بنزول المطر، وهذا الاهتزاز يمكن الماء بإذن الله تعالى من التخلل بين الصفائح المكونة للتربة والفراغات بين الحبيبات، فتنتفخ الحبيبات ويزداد حجمها وتصبح مخازن للماء يستفيد منها النبات، حيث تشرب البذور الموجودة في التربة الماء وتبت، وتمتصه الشعيرات الجذرية للنباتات فتتمو برحمة الله، وتفصيل العلاقة بين اهتزاز حبيبات التربة وربوها وإنبات الأرض خفية لم يدركها الإنسان إلا بعد تقدم علم التربة وتطور أدواته المعملية، وقد كانت أول ملاحظة للاهتزاز في عام ١٨٢٧م على الرغم من أن الميكروسكوب الضوئي، وهو الأداة التي لوحظ من خلالها الاهتزاز قد اخترع عام ١٥٩٠م، كما أن الميكروسكوب الإلكتروني الماسح والذي يمكن استعماله في فحص الاتحادات البنائية المكونة لحبيبات التربة لم يخترع إلا في عام ١٩٥٢م.

وخلاصة القول: إن حبيبات التربة عند اختلاطها بالماء تهتز وتتحرك جزئياتها غير محددة لاتجاه معين، ويعني ذلك أن الأرض (اهتزت)، وعملية ترسيب الماء بين طبقاتها يزيد من سُمك وحجم الحبيبة، وبالتالي كل الحبيبات، وهذا يعطي معنى (ربت) وانتفخت لتخزين



د. عمر حماد

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّبَنِي النَّضِيرِ (2)

* ما فائدة التعبير بـ {أَنْتُمْ مَانِعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ}؟

في هذا التعبير عدة أسرار:

الأول: يوجد تقديم وتأخير؛ لأن إعراب {مَانِعْتُهُمْ} خبر مقدم، وإعراب {حُصُونَهُمْ} مبتدأ مؤخر، وهذا يفيد القصر والحصر، فيكون المعنى أنّ حصونهم ليس لها صفة غير المانعية.

الثاني: وجود الضمير (هم) في (أنهم) وإسناد الجملة إليه يدل على كمال ثقتهم بحصونهم، وأنهم في عزة ومنعة لا يمكن لأحد أن يقتحمها عليهم. الثالث: التعبير بالجملة الاسمية {مَانِعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ} يدل على ثبوت صفة المنع لها ورسوخه.

الرابع: التعبير بـ(من الله) قد يكون المراد به من بأس الله، أو من جند الله وهم الصحابة، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه؛ لأن الصحابة لا يُقاتلون إلا في سبيله، وهم جنده الذين يؤدب بهم أعداءه.

قال أبو السعود: ظنوا أنّ حصونهم تمنعهم أو مانعهم من بأس الله تعالى، وتغيير النظم بتقديم الخبر وإسناد الجملة إلى ضميرهم للدلالة على كمال وثوقهم بحصانة حصونهم واعتقادهم في أنفسهم أنهم في غرة ومنعة لا يُبالي معها بأحد يتعرض لهم أو يطمع في معازتهم^(١).

* وردت كلمة (الظن) مرتين في الآية، فهل لهما نفس المعنى؟

الظن الأول كان بحق المؤمنين {مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا} وهو بمعنى الشك وعدم اليقين.

والظن الثاني كان بحق اليهود {وَوَظَّنُوا أَنْتُمْ مَانِعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ} وهو بمعنى اليقين.

* كيف {أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا}؟

أتاهم بأس الله وعقابه من حيث لم يحتسبوا ومن حيث لم يخطر لهم ببال، بأن قذف في قلوبهم الرعب والفرع، فخرجوا من حصونهم التي تمنعوا بها، ومن ديارهم التي سكنوها زمناً طويلاً صاغرين أذلاء.

* ما المراد بـ {قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ}؟

الرعب هو الخوف الذي يربع الصدر، أي يملأه، وقذفه إثباته فيه، والمراد بالرعب الذي قذفه الله في قلوبهم هو الذي ثبت في الصحيح من قوله ﷺ:

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْتُمْ مَانِعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢٠].

الأسئلة والهدايات التدرّبية:

* ما المراد بـ(أول الحشر)؟ وما معنى اللام فيها؟

اللام بمعنى (عند) أو (وقت)، والمعنى أنه تعالى أخرج يهود بني النضير عند أول الحشر أو وقت أول الحشر، والمراد الحشر الأول لليهود بني النضير، فهم لم يصيبهم جلاء أو حشر قبله^(٢).

قال الشيخ محمد الأمين الهري: (اللام) في قوله: {لِأَوَّلِ الْحَشْرِ} للتوقيت كاللام في قوله: {لِدُلُوكِ الشَّمْسِ}، متعلقة بـ{أَخْرَجَ}؛ أي: عند أول حشرهم وسوقهم إلى الشام^(٣).

* إذا كان المراد من الآية الحشر الأول لليهود، فهل كان حشر ثان أو أخير لهم؟

الحشر الأول لليهود هو المذكور في الآية الكريمة، والحشر الثاني لهم كان في زمن عمر بن الخطاب ؓ عندما أجلى أهل خيبر وطهر جزيرة العرب منهم، والحشر الأخير سيكون عند القيامة.

قال ابن العربي: الحشر أول وأوسط وآخر؛ فالأول: إجلاء بني النضير، والأوسط: إجلاء أهل خيبر، والآخر: يوم القيامة^(٤).

* ما الذي كان يدور في نفوس المسلمين تجاه حصارهم لليهود؟

كان يدور في نفوسهم أنّ بني النضير لن يخرّجوا من ديارهم لعزّتهم ومَنَعَتِهِمْ؛ لأنهم كانوا أهل حُصُونٍ مانعةٍ وعقارٍ ونخيلٍ واسعةٍ، وأهل عدّةٍ وعدّةٍ، كما بني قريظة قرييون منهم، فمن الممكن أن يساندوهم، ووجود المنافقين إلى جوارهم.

* ما الذي كان يدور في نفوس اليهود تجاه المسلمين؟

كان يدور في نفوسهم أنهم سينتصرون على المسلمين، وأنهم لن يخرجوا من حصونهم، لأنها منيعة، وفيها من الطعام والشراب كما أن إخوانهم من المنافقين لن يسلموهم، وسيدافعوا عنهم.



* ما معنى الاعتبار في قوله تعالى (فاعتبروا)؟

فاعتبروا: أي فاتعظوا، والاعتبار: النظر في حقائق الأشياء وجهات دلائلها، ليعرف بالنظر فيها شيء آخر من جنسها. قال السمين الحلبي: «وَعَبَّرَ بِالْعَبْرَةِ عَنِ الْإِتْعَازِ وَالِاسْتِيقَاطِ لِأَنَّ الْمُتَعَبِّطَ يَعْْبُرُ مِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ وَمِنَ الْهَلَاكِ إِلَى النِّجَاةِ. وَالِإِتْعَابُ إِفْتِعَالٌ مِنْهُ»^(١).

* ما المراد بـ (الأبصار)؟

العلم والبصر والتفقه بأمر الدين، وتدبر الأمور وتعقلها. قال الإمام أبو زهرة: المراد من الأبصار ليس البصر الحسي بل البصر المعنوي العقلي، ولكن الذين طمست عليهم المادة لا يدركون الأمور على وجهها، كما قال تعالى: {لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَانُوا لِنِعْمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [الأعراف: ١٧٩].

* من هم أولوا الأبصار؟

أصحاب الأبصار الصحيحة التي استعملت فيما خلقت لأجله من التأمل في الأمور بقصد الاستفادة منها. قال الرازي: وَقَوْلُهُ {لِأُولِي الْأَبْصَارِ} أَي لِأُولِي الْعُقُولِ، كَمَا يُقَالُ: لِفُلَانٍ بَصَرٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَي عِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ^(٢).

رسائل التزكية:

- * على المؤمنين إحسان الظن بالله فهو ينصر عباده ولا يخذلهم.
- * قوة الله تعالى ليس لها حد، فهو القادر على كل شيء، ويهيئ من أسباب النصر ما لا يخطر على قلب بشر.
- * على المؤمن أخذ العبرة والعظة مما يحدث حوله.
- خلاصة المجلس:** المؤمن يثق بنصر الله تعالى وقوته، ويدرس التاريخ ويأخذ منه العبرة، ويتفكر في الأمور ويقبلها ليصل إلى الصواب.

هوامش:

١. تفسير المراغي (٣٣/٢٨).
٢. حدائق الروح والريحان (٩٧/٢٩).
٣. أحكام القرآن لابن العربي (٢٠٧/٤).
٤. إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٢٢٥/٨).
٥. رواه البخاري (٧٤/١) حديث رقم (٣٣٥).
٦. تفسير القرآن العظيم (٥٩/٨).
٧. المفردات في غريب القرآن ص (٣٥٦).
٨. المفردات في غريب القرآن ص (٣٠٣).
٩. القرآن الكريم المفسر للدكتور فضل حسن عباس، حلقة ١٤٣.
١٠. تفسير المراغي (٣٥/٢٨).
١١. الدر المنصون للسمين الحلبي (٥٦/٣).
١٢. تفسير الرازي (١٥٩/٧).

«نصرتُ بالرعب مسيرة شهر»^(٥).

قال ابن كثير: قَوْلُهُ: {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ} أَي: الْخَوْفَ وَالْهَلَعَ وَالْجَزَعَ، وَكَيْفَ لَا يَحْضُلُ لَهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ حَاصَرَهُمُ الَّذِي نَصَرَ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ^(٦).

* ما الفرق بين الخوف والرعب؟

قال الراغب: الرُّعْبُ: الانقطاع من امتلاء الخوف^(٧). وقال عن الخوف: الخَوْفُ: توقُّع مكروه عن أمانة مظنونة، أو معلومة، وبضاد الخوف الأمن، ويستعمل ذلك في الأمور الدنيوية والأخروية^(٨)؛ فالرعب شدة الخوف.

* لم عبر القرآن بقذف الرعب في هذه الآية {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ} بحق اليهود، وعبر بالالإلقاء في {سَنَلِّقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ} بحق المشركين؟

القذف إلقاء بشدة وعنف، وإذا كان هذا الإلقاء في القلب الذي يوصل الدم لكل الأعضاء فإن الخوف سيصل إلى كامل الجسم. واختيار القذف في حق اليهود لأنهم كانوا في حصونهم فاحتاج الأمر إلى شدة، أما اختيار الإلقاء في حق المشركين فلأنهم كانوا في خلاء^(٩).

* عدد صور تخريب اليهود لبيوتهم.

أخذهم أخشابها وأعمدها لتسقط، أو لينقلوها إلى مكان آخر.

* كيف خرّب المسلمون بيوت اليهود؟

من خلال الضرب على جدرانها من الخارج لتقربها والدخول على اليهود من خلالها، ومن خلال تحريق أشجارهم ونخيلهم.

قال المراغي: أي يجربون بيوتهم بأيديهم ليسدوا بما نقضوا منها من الخشب والحجارة أفواه الأزقة حتى لا يدخلها العدو، وحتى لا تبقى صالحة لسكنى المؤمنين بعد جلائهم، ولينقلوا بعض أدواتها التي تصلح للاستعمال في جهات أخرى كالخشب والعمد والأبواب، ويجربها المؤمنون من خارج ليدخلوها عليهم، ويزيلوا تحصنهم بها، وليتسع مجال القتال، ويكون في ذلك عظيم التنكيل والغيظ لهم^(١٠).

حمزة بن عبد المطلب

(٨-٦٥٦هـ)

قال الإمام الشاطبي:

وحمزة ما أذكاه من مُتورِّعٍ إماماً صبوراً للقرآن مرثلاً
روى خلف عنه وخلاَّد الذي رواه سُلَيْمٌ متقناً ومُحصَّلاً



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الحيوان
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

أبي قال: حمزة سنة يكون بالكوفة، وسنة بخلوان، فنختم عليه رجُل من أهل خلوان من مشاهيرهم، فبعث إليه بألف درهم، فقال لابنه: قد كنت أظن لك عقلاً، أنا أخذ على القرآن أجراً؟ أرجو على هذا الفردوس، قال عبدالله العجلي: ومات حمزة فترك عليه ألف درهم ديناً، فقضاها عنه يعقوب بن داود، ويقول عن نفسه (رحمه الله): نظرتُ في المصحف حتى خشيتُ أن يذهبَ بصري.^(١)

شيوخه:

قرأ القرآن عَزْماً على حُمران بن أعين، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومنصور، وأبي إسحاق، وطلحة بن مُصَرِّف، وجعفر الصادق وغيرهم^(٢)

تلاميذه:

كان حمزة (رحمه الله) إمام أهل الكوفة في عصره، قرأ عليه الكسائي، وسليم بن عيسى، وهما أجلُّ أصحابه، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعابد بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وإسحاق الأزرق، وعبيد الله بن موسى، وحجاج بن محمد، وإبراهيم بن طعنة وغيرهم.^(٣)

أسانيد قراءته:

قرأ حمزة (رحمه الله) على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وقرأ سعيد على عبدالله بن عباس، وقرأ عبدالله على أبي بن كعب، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم.^(٤)

أخلاقه وثناء العلماء عليه:

كان الإمام حمزة (رحمه الله) إماماً حُجَّةً، قِيَّماً بكتاب الله تعالى، حافظاً

اسمه ونسبه:

الإمام الخبر الحافظ الحجة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي الزيات، التيمي مولاهم، أحد القراء السبعة. ولُقِّب بالزيات لأنه كان تاجر زيت، يجلب الزيت من العراق إلى خلوان، ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة.^(١)

مولده ونشأته:

وُلِدَ الإمام حمزة سنة ثمانين للهجرة، وأدرك الصحابة بالسنن، ويحتمل أن يكون رأى بعضهم، ونشأ وترعرع بالكوفة.^(٢) قال سليم بن عيسى: سمعت حمزة يقول: ولدت سنة ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.^(٣)

إمامته في علم القراءات:

يُعدُّ حمزة (رحمه الله) أحد الأئمة الكبار في علم القراءات، قال الإمام أبو حنيفة لحمزة: شيان غلبتنا عليهما، لساننازك فيهما: القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، وقال عنه أيضاً: ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر.^(٤) وقال أبو عبيد: حمزة هو الذي صار عظم أهل الكوفة إلى قراءته، من غير أن تطبق عليه جماعتهم، وكان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل، قال: هذا خبر القرآن، وعن مندل قال: «إذا ذكر القراء فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض»^(٥).

عمله بعلمه وابتغائه الأجر من الله:

كان حمزة (رحمه الله) شديد الملازمة لكتاب الله عز وجل، شديد التعفُّف في أخذ الأجر على القرآن رغم فقره، قال أحمد بن عبدالله العجلي: حدثنا



وذكر جرير بن عبد الحميد، قال: مرَّ بي حمزة، فطلب ماءً فأتيته به، فلم يشرب مِنِّي، لكوني أَحْضَرُ القراءةَ عنده.
وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث: ألا تسألوني عن الدرِّ؟
قراءة حمزة.

وقال النَّسَائِي: حمزة الزيات ليس به بأس.^(١٠)

وفاته:

رحم الله حمزة الزيات، الإمام الحبر، الثقة، الحجَّة؛ فقد كان مثلاً يُتَدَى لأهل القرآن في الزهد والورع، في أن يأخذ أي شيء من أعراض الدنيا مقابل إقرائه للقرآن، طالباً بذلك مرضاة الله عز وجل والفردوس الأعلى.
مات -رحمه الله- بخلوان سنة ست وخمسين ومئة في خلافة أبي جعفر

المنصور.^(١١)

الهوامش:

- ١- ابن الجَزْرِي: غاية النهاية، ج ١ ص ٢٣٦.
- ٢- ابن الجَزْرِي: غاية النهاية، ج ١ ص ٢٣٦.
- ٣- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر ص ٩٨.
- ٤- ابن الجَزْرِي: غاية النهاية، ج ١ ص ٢٣٧.
- ٥- الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج ١ ص ١١٣.
- ٦- المصدر نفسه والجزء والصفحة.
- ٧- المصدر نفسه، ج ١ ص ١١٢.
- ٨- المصدر نفسه والجزء والصفحة.
- ٩- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر، ص ١١٠.
- ١٠- الذهبي: معرفة القراء، ج ١ ص ١١٢، ١١٥، ١١٧.
- ١١- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر ص ٩٨.

للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً خاشعاً قانتاً لله، تُخِينَ
الْوَرَعَ، عديم النَّظِيرِ.

قال يحيى بن معين: حمزة ثقة، وقال عبدالله بن موسى: ما رأيتُ أحداً
أقرأ من حمزة.

وقال ابن مجاهد: حدثنا مُطَيِّن، حدثنا عَقْبَةُ بن قبيصة، حدثنا أبي، قال:
حدثنا أبي، قال: كُنَّا عند سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فجاء حمزة فكلَّمَهُ، فلما قام من
عنده، أقبل علينا سُفْيَان، فقال: هذا ما قرأَ حرفاً من كتاب الله عز وجل
إلا بأثر. وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يُقْرَأُ القرآن حتى يتفرق
الناس، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات، ثم يصلي ما بين الظهر والعصر،
وما بين المغرب والعشاء، وحدثني بعض جيرانه أنه لا ينام الليل، وأنهم
يسمعون قراءته يرتل القرآن.

وقال يحيى بن معين: سمعتُ محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله
يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

وقال إسحاق بن الجراح: قال خلف بن تميم: مات أبي وعليه دين، فأتيته
حمزة ليكلّم صاحبَ الدَّيْنِ، فقال: ويحك، إنه يقرأ عليّ، وأنا أكره أن
أشرب من بيت من يقرأ عليّ الماء.

وقال أسود بن سالم: سألت الكِسَائِي عن الهمز والإدغام، ألكم فيه
إمام؟ قال: نعم، هذا حمزة يهمز ويكسر (أي: يميل)، وهو إمام من أئمة
المسلمين، وسيدُّ القُرَاءِ والزُّهَادِ، لو رأته لقررت عينك به من نسكه.

وقال حُسَيْنُ الجُعْفِيُّ: ربما عطش حمزة، فلا يَسْتَقِي كراهية أن يُصَادَفَ
مَنْ قرأ عليه.

خارطة ذهنية لسورة محمد
اتباع الرسول مقياس لقبول العمل

شروط النصر للمؤمنين
(١٤-٧)

الأمر بالجهد وثوابه (٦-٤)

جزاء وأحوال
المؤمنين والكفار (٣-١)

الأمر بالعلم والاستغفار (١٩)

أحوال المنافقين وعاقبتهم
وابتلاء المجاهدين (٣٤-٢٠)

ما أعد الله
للمؤمن والكافر (١٨-١٥)

حقيقة الدنيا والأمر
بالإنفاق والجهد (٣٨-٣٥)

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٨/٣/١٧.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

- يُسمّى ترابط آيات السورة وتناسق موضوعاتها الفرعية مع موضوعها العام:
أ) الوحدة الموضوعية للسورة. (ب) سبب نزول السورة. (ج) لاشيء مما ذكر.
- نوع اللام في قوله تعالى ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾:
أ) لام الابتداء. (ب) لام الأمر. (ج) اللام الموطئة للقسم.
- ﴿وَمَا يَجِدُ بآيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خِتَارٍ كَفُورٍ﴾ معنى كلمة {خِتَارٍ}:
أ) غدار. (ب) جبار. (ج) جاهل.
- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾، لفظ {هَلُوعاً} يعد من صيغ:
أ) المبالغة. (ب) التوكيد. (ج) النعت.
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلِداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ يُفيد حرف (بل) الإضراب:
أ) الانتقالي. (ب) الإبطالي. (ج) التوكيدي.
- معنى {المُقْسِطِينَ} في القرآن الكريم:
أ) العادلون في أحكامهم. (ب) الظالمون. (ج) المائلون عن الحق.

إجابات مسابقة العدد 192

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلان التكرم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- غفران عاهد موسى عساف
- مرفت محمد طه حمدان
- رانيا عدنان فؤاد العزة
- صالح سليمان حسن نجادوي
- دعاء يعقوب محمد هندي
- هبة عبد الفتاح عبد الله الحوشيه
- خلود صالح محمد الديك
- آية جعفر يوسف شعبان
- ندى زهدي نمرز عرب
- روضة راضي صادق زوربا

٥- العليّ.

٣- الحَكم.

١- القُدُّوس.

٦- الرّقيب.

٤- الشكور.

٢- العظيم.

كوبون مسابقة العدد 192

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات

العَفْوَ



أ.د. محمد راتب النابلسي

إلى تنفيذه، صار عملاً، هذه المنطقة خطيرة جداً، عندئذٍ تُسَجَّل على الإنسان أفعاله، ما دقَّ منها وما جلي، يُسَجَّل كبير الأفعال وصغيرها، فإذا تاب العبد من الذنب مُحِيت سيئاته، وُغُفرت بأثر رجعي، ما دام هناك توبة ورجع العبد إلى الله، محاً الله هذه الذنوب، وما أمرك أن تستغفره إلا ليغفر لك.

الله جلَّ جلاله غَفَّار أي كثير المغفرة، لم يزل ولا يزال للعفو معروفاً وبالغفران والصفح عن عباده موصوفاً، وكلُّ مضطر إلى عفوهِ ومغفرته، كما هو مضطر إلى كرمه ورحمته، وقد وعد عباده بالمغفرة والعفو، لمن أتى منهم بأسبابها.

الله غفور رحيم لمن تاب من ذنوبه وأقلع عنها وعزم ألا يعود إليها. هناك ملاحظة دقيقة جداً، هناك فكرة ساذجة عند عوام المسلمين، يا أخي، الله غفور رحيم.

{وَأَيُّ لَغَفَّارٍ}

كلامك صحيح، لكن لمن؟

{لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى} [طه: ٨٢].

على الإنسان أن يستغفر ربه قبل فوات الأوان:

{وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ}

[الزمر: ٥٥] غفورٌ رحيم لمن تاب من ذنوبه، وأقلع عنها، وعزم ألا يعود إليها، وأصلح الخطأ السابق.. {إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} [الأعراف: ١٥٢].

الله سبحانه وتعالى سَمَّى نفسه بهذا الاسم على سبيل الإطلاق، لكنه مقرون باسمه تعالى (العزیز)، في ثلاثة مواضع، كما في قوله تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ} [ص: ٦٦]، يعني العزيز الذي يحتاجه كل شيء في كل شيء، وقد ورد مطلقاً منوناً من دون اقتران باسم آخر في قوله تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنَبِّئُكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا} [نوح: ١٠٠-١٢].

من ارتكب أكبر ذنب في الأرض وتاب توبة نصوحة غفر الله ذنبه وتقبل توبته.

العَفَّارُ في اللغة:

«العَفَّارُ» من صيغ المبالغة، على وزن فَعَّال، أي كثير المغفرة، كما ونوعاً، الفعل غفر، يغفر، غفراً، ومغفرةً، وأصل المغفرة التغطية والستر.

«العَفَّارُ» سبحانه وتعالى هو الذي يستر الذنوب بفضلها، ويتجاوز عن عباده بعفوه، من كمال الله عزَّ وجلَّ لا يكفي أنه يسامحك بهذا الذنب لكنه يستره عنك.

الثقة بكمال الله ومحَبَّته وحكمته شأن كل عبد مع الله تعالى:

{بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} [الزمر: ٦٦]، {بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ} وانتظر الخير، وانتهى الأمر، الله تعالى ما كلَّفك أن تقنع الغرب أن يكفوا عن عدوانهم، شيء فوق طاقتك أساساً، ولكن كلَّفك أن تقيم الإسلام في بيتك، وأن تقيمه في عملك، وهاتان الدائرتان بملكك، فإذا أقيمت أمر الله فيما تملك كفاك ما لا تملك.

باب التوبة مفتوح على مصراعيه لمن تاب ورجع إلى ربه:

في الإنسان منطقة للخواطر ومنطقة للكسب، أنت جاك خاطر وقمت



تشاد.. هجرة إلى "كتاتيب الأشجار" في سبيل حفظ القرآن

الفرقان - متابعات

الكتاتيب لـ «إسلام أونلاين»- هو «الجوني أو الغوني» ويأتي له الغلمان من مسافات بعيدة فيبيتون معه ويصبحون معه ويعيشون معه، ويطلق على هؤلاء المهاجرون لحفظ القرآن.

ويصل عدد الذين يحفظون لدى الشيخ في كتاتيب الأشجار إلى (٢٠) طفلاً أغلبهم يطلق عليهم مهاجرون كونهم يهاجرون من أماكن بعيدة في تشاد لشيوخ في ولايات أخرى لحفظ القرآن، فيصبح هناك أطفال يحفظون في الكتاب من أماكن بعيدة ترسلهم عائلاتهم للشيخ بلا مال، ويدعم الأهالي الكتاتيب ومشايخها بزكواتهم وصدقاتهم.

وعن كيفية اكتساب مشايخ الكتاتيب رزقهم، يقول الشيخ «الجوني» موسى -صاحب أحد الكتاتيب ولديه خلوة قرآنية-: «إن شيخ الكتاب ليس لديه عمل سوى التحفيظ، وعادة يتكسب قوت يومه من الزكاة التي يدفعها التشاديون لمشايخ الكتاتيب، حيث تعد تلك الزكاة في سبيل الله، كما أن الأبناء الذين يحفظون في الكتاب -لاسيما من المهاجرين الآتين من أماكن بعيدة- أغلبهم يعمل في الزراعة ويأتون بشوال من صاحب أرض الزراعة يعطيه إياهم لشيخهم في سبيل الله».

وبين أنه لا يوجد حصر لعدد مشايخ الكتاتيب في تشاد، لكن يوجد ألف محفظة من النساء معروفات لتعليم النساء من كبار السن.

وأشار الشيخ موسى إلى أنه يعمل في تحفيظ القرآن في تشاد منذ عام ١٩٥٩، وأن عدد من ختم القرآن عنده (١٢٠٠) طفل وطفلة، بينما حفظ

عشرات من الصبية والفتيات يتحلقون حول أحد المشايخ تحت أحد الأشجار، أو قرب أحد الجدران مفترشين الأرض يستظل بعضهم بالأشجار وأكثرهم بالسماء.. يُمسكون بألواح خشبية عتيقة يُدونون عليها ما حفظوه من كتاب الله، فيما ترتفع أصواتهم بين الفينة والأخرى وهم يُردّدون بصوت واحد إحدى السور القصار، فيما يظل شيخهم يصول ويجول مصححاً لهم أخطاءهم... هذا نموذج لما يدور في «كتاتيب الأشجار» أو «الخلاوي القرآنية» التي تنتشر على نطاق واسع في معظم المدن والقرى التشادية، وتجذب التشاديين من كل حذب وصبوب لحفظ القرآن بها.

وتختلف «كتاتيب الأشجار» عن «الخلاوي القرآنية» -بحسب موقع «إسلام أون لاين»- في حجمها؛ حيث إن كتاتيب الأشجار بمثابة خلاوي صغيرة، وقد تتزايد تلك الكتاتيب من فترة لأخرى حيث يأتي المشايخ من مختلف الأماكن في تشاد فيجعلون لأنفسهم مقراً أو خلوة قرآنية.

وتعد «كتاتيب الأشجار» من أهم المظاهر المعروفة بين التشاديين لحبهم الشديد لتعليم أبنائهم -الذكور والإناث- قراءة وحفظ القرآن الكريم، ونادراً ما تجد فرداً في المجتمع التشادي لم يدخل تلك الكتاتيب في يوم من الأيام (تبلغ نسبة المسلمين في تشاد ٨٥٪).

المهاجرون لحفظ القرآن:

والشيخ الذي يقوم بتعليم القرآن غالباً لا يكون من نفس البلد، وأعلى لقب في تحفيظ القرآن في تشاد -بحسب ما قاله بعض مشايخ



وأوضح أن الكتابات ليس لها جهة تنظيمية في تشاد ولكن هناك شيخ للقراء يسمى «جبريل بركة» وقد تعلم في الأزهر، إلا أن الكتابات منتشرة ولا حصر لها، ونجدها تحت الأشجار ويجوار الجدران وتحت السقائف، ونتيجة لمستوى المعيشة فمعظم المواطنين فقراء ولا يجدون سوى كتابات الطرقات وتحت الأشجار لحفظ القرآن، حيث أنهم محبوبون للدين لدرجة أن الفتاة لا تتزوج إلا ممن يحفظ القرآن وإلا أخذ الكثيرون يعايرونها إذا تزوجت من شخص لا يحفظ القرآن.

وحول اختيار التشاديين الأشجار للحفظ تحتها يقول الدكتور بكر: «ليس عيباً في تشاد الحفظ تحت تلك الأشجار، بل إن الأشجار هي مهمة للتشاديين لأبعد حد لأن تشاد دولة صحراوية ودرجة الحرارة بها شديدة والمنازل لابد وأن تكون واسعة لكن المستوى المادي للشعب يحول دون ذلك فيلجأون للشجر للجلوس أسفلها وحفظ القرآن تحتها وكأنك تجلس في تكييف».

وعن تعداد الكتابات وعدد من يحفظون بها، لفت الدكتور بكر إلى أنه لا يوجد حصر لتلك الكتابات لكنها تكبر وتصغر على حسب اهتمام كل قبيلة بتعليم القرآن الكريم، وبصفة عامة، الشعب التشادي وجنوب الصحراء مهتمون بتعلم القرآن.

ولفت إلى أن القراءات في تشاد مفعلة بين حفظة القرآن في الكتابات، ولكن تنتشر بينهم قراءتي «ورش» و «حفص»، مؤكداً ضرورة دعم تلك الكتابات، ودعم اللغة العربية في مواجهة اللغة الفرنسية.

القرآن كاملاً منهم (٤٠٠) طفل أتوا من تشاد والكاميرون ونيجيريا. وأضاف أن العمل بكتاتيب الأشجار، والخلوات القرآنية -وهي الأماكن الواسعة التي يتم التحفيظ فيها- تعمل يومياً وتأخذ إجازة من بعد عصر الأربعاء حتى عصر الجمعة.

تاريخ الكتابات:

وحول تاريخ تلك الكتابات يقول الدكتور بكر العشري -المتخصص في الحياة التشادية والتأصيل التاريخي لها، وصاحب بحث (الكتاتيب الغراء في أفريقيا المتاخمة جنوب الصحراء) - لـ «إسلام أون لاين»: «إن الإسلام دخل لتشاد من وقت مبكر ولم تكن تشاد تسمى بهذا الاسم؛ فقد قامت على أرضها ممالك إسلامية بعد أن دخل الإسلام في القرن الأول الهجري، فظهرت مملكة كانم الإسلامية، وكانت إمبراطورية ضخمة، حيث كانت رابع دولة على مستوى العالم وكنت تلك الإمبراطورية تتبع الخليفة العباسي في مصر، وكانت هناك مراسلات بين مصر ومملكة كانم، وكان يوصف ملكها بظهير الإمامة.

وأضاف: إن الإسلام عندما غرس في تشاد أثمر كتابات لتعليم أبنائه، فانتشرت الكتابات في تشاد منذ وقت طويل وحرص التشاديون على الحفظ في تلك الكتابات، وحفظوا على قراءة الإمام ورش حيث انتقلت لهم من مصر لكونها مقر الخلافة العباسية؛ فالإمام ورش كان مصري وهو ما أثبتته في التأثير الثقافي في العلاقات المصرية التشادية.

مليون وحدة

استيطانية جديدة "تقتل"

حلم الدولة الفلسطينية



القدس المحتلة - متابعات

وذكرت القناة العاشرة أن تلك الوحدات ستبنى على مساحات كبيرة جداً، دون أن تحدد المناطق التي سيتم تضمينها لنطاق بلدية القدس.

شرعنة بالقوانين:

وسعت «إسرائيل» خلال عام ٢٠١٧، إلى شرعنة التوسعات الاستيطانية، بطرح وسن القوانين الاستيطانية، لتعمل تحت غطاء «قانوني»، وتلتهم المزيد من أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم.

سهيل خليلية، مدير وحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية (غير حكومي)، أشار إلى أن أخطر ما شهده عام ٢٠١٧، هي القوانين التي تم طرحها وإقرارها في الكنيست «الإسرائيلي».

حيث أقر قانون «التسوية»، الذي يفتح المجال لإعطاء الاحتلال الحق بالسيطرة على أملاك الغائبين في منطقة (ج) (تابعة لإدارة السلطة الفلسطينية)، خاصة الأملاك التي يدعون أنها أملاكاً عامة، وحتى الأملاك الخاصة، وفق خليلية.

وتابع: «هذا القانون يعطي الاحتلال الحق في الاستيلاء على تلك الأملاك الفلسطينية الخاصة وتحويلها لاستعمالات أخرى».

كما أقر قانون «القدس الكبرى» أو (الضم) خلال هذا العام، والذي من شأنه، بحسب خليلية، ضم التكتلات الاستيطانية في «معاليه أدوميم» للقدس، لكنه سيكون مقدمة لضم ثلاث تكتلات استيطانية أخرى.

ويشير الخبير بشؤون الاستيطان، إلى أن مساحة تلك التجمعات تصل إلى حوالي ١٧٥ كم مربع، وهي مساحة أكبر بـ ١٤٠٪ من مساحة القدس الحالية بشقيها الغربي والشرقي، والتي تصل لـ ١٢٥ كم مربع، لتصبح مساحة القدس بعد الضم ٣٠٠ كم مربع.

لم تكِل الآليات «الإسرائيلية»، وهي تغرس معاولها في أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، تنهش ما تبقى منها، وتزحف لتأكل الأخضر واليابس، من الأرض التي قسّمها اتفاق أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣م، بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية. زحف أدى إلى سحب البساط من تحت أي دولة فلسطينية قد يحلم بها الفلسطينيون، وهم من أصبحوا يعيشون في مناطق منفصلة عن بعضها البعض، بفعل التوسع الاستيطاني، ما أدى لعدم وجود شبكة طرق متواصلة بين مدن الضفة.

مليون وحدة استيطانية:

ولعل أخطر المخططات الاستيطانية المعلنة في عام ٢٠١٧، ما كشف عنه وزير الإسكان والبناء «الإسرائيلي» يوآف غالانت، حول عزم حكومته بناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، خلال الـ ٢٠ عاماً المقبلة، (٢٠ إلى ٣٠٪) منها ستقام بمدينة القدس المحتلة. وقال الوزير غالانت، في تصريحات للقناة «الإسرائيلية» العاشرة (غير حكومية)، الأحد الماضي: إن الحكومة ستبنى نحو (٣٠٠) ألف وحدة سكنية في القدس، ضمن ما يعرف بمشروع «القدس الكبرى».

و «القدس الكبرى» مشروع «إسرائيلي»، يهدف إلى ضم مستوطنة «معاليه أدوميم»، الواقعة شرق مدينة القدس وإحدى أكبر مستوطنات الضفة، إلى المدينة والاستيلاء على ١٢ ألف دونم (دونم يعادل ألف متر مربع) تمتد من أراضي شرقي القدس حتى البحر الميت (شرق)، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة عن وسطها.



بالمفهوم الطبيعي ستتغير».

وذكر أن «إسرائيل» تساوّم الفلسطينيين للحصول على كيان سياسي، مقابل الموافقة على المخططات التي تضعها، كمساومتهم على التخلي عن القدس، والتخلي عن منطقة الأغوار شرق الضفة، والمناطق التي يضمها جدار الفصل العنصري، والتخلي عن امتلاك الحدود، مقابل إعطاء الفلسطينيين مقومات اقتصادية.

واستكمل: «ما يحصل هو عملية ابتزاز كاملة، وما القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إلا تشجيع لإسرائيل لمخالفة وتحدي القانون الدولي، لكن الإسرائيليين لا يتعلمون من التاريخ، خاصة إذا اعتقدوا أن الأمور ستسير بهذه السلسلة».

وعند الحديث عن أبرز الأعمال الاستيطانية والتهويدية التي شهدتها عام ٢٠١٧، فإن الحدث الأكبر الذي إذا ما تم إقراره بشكل نهائي، هو الحديث عن إعطاء تجمعات استيطانية في الخليل (جنوب الضفة) حكماً ذاتياً في منطقة (اتش ٢).

وذلك يعني، بحسب خلية، إعطاء المستوطنين بتلك التجمعات أحقية في البناء والتخطيط دون الرجوع للإدارة المدنية «الإسرائيلية»، أي أنها مصادرة كامل للمنطقة.

وقسّمت اتفاقية أوسلو الضفة الغربية إلى (٣) مناطق، هي «أ» و«ب» و«ج»، وتمثل المناطق «أ» نحو (١٨٪) من مساحة الضفة، وتسيطر عليها السلطة الفلسطينية أمنياً وإدارياً، فيما تمثل المناطق «ب» (٢١٪)، وتخضع لإدارة مدنية فلسطينية وأمنية «إسرائيلية»، أما المناطق «ج»، التي تشكل (٦١٪) من مساحة الضفة، فتخضع لسيطرة أمنية وإدارية «إسرائيلية»، ما يستلزم موافقة سلطات الاحتلال على أي مشاريع أو إجراءات فلسطينية بها.

ويضيف خليلية: «من شأن قانون الضم، أن يغيّر الواقع الجغرافي والديمقراطي لمدينة القدس، ويأتي هذا كله ضمن مخطط إسرائيلي ضد المدينة».

ولا تقف الأطماع «الإسرائيلية» في مدينة القدس إلى هذا الحد؛ فهي تستهدف سياساتها الاستيطانية تغيير الصفة الإدارية للتجمعات الفلسطينية الموجودة في القدس، وبالبلغ عددها ٢٠ تجمعاً.

ويعقب الخبير على ذلك بالقول: «إسرائيل تهدف لعزل هذا التجمعات أو إخراجها من دائرة السيطرة الإدارية لإسرائيل، بحيث لا تكون هذه التجمعات تابعة للبلدية الإسرائيلية بالقدس، وأن تكون لهم إدارة وحكماً ذاتياً مستقلاً».

وتابع خليلية: «إسرائيل تحاول تسهيل كل الطرق باتجاه الخطة التي ترسمها للسيطرة بشكل كامل على الأراضي الفلسطينية، لكن فعلياً يصعب تنفيذها، فهي تحاول التخلي عن مسؤولياتها، والاحتفاظ بالأرض، وتطبيق سلام مع الفلسطينيين، في الوقت ذاته، وكل هذه الأمور صعب أن تطبق».

السيطرة على ٤١٪ من الضفة:

ويبين خليلية أن «إسرائيل» تريد السيطرة على (٤١٪) من الضفة الغربية تحت أي اتفاق، بما فيها «القدس الشرقية»، وهذه معادلة من الصعب أن تسير، لأن الفلسطينيين سيفتقرون لأبسط مقومات الدولة.

وقال: «ستفتقر الدولة الفلسطينية للموارد الطبيعية، أو مصادر مياه، وحتى على الحدود التي تعد أهم المقومات لأي دولة، بالتالي سيكون لدينا اقتصاد تابع، إضافة لعدم وجود شبكة طرق متواصلة أو اتصال بين المناطق، بفعل البناء الاستيطاني، لذلك فكل مقومات الدولة

ليست المرة الأولى...

تاريخ الفيتو الأمريكي ضد القضية الفلسطينية



ومنذ نكبة ١٩٤٨ توالى القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بشأن الانتهاكات «الإسرائيلية» وإجراءاتها الرامية لتهويد المدينة المقدسة لجعلها عاصمتها الموحدة، لكن هذه القرارات ظلت في معظمها حبراً على ورق بسبب عدم التزام «إسرائيل» بها، ولأن هذه القرارات نفسها غير ردية. وفيما يلي أبرز القرارات التي اتخذها مجلس الأمن بشأن القدس منذ النكبة: (١٩ أغسطس/ آب ١٩٤٨): نظر مجلس الأمن في وضع القدس، وصوّت على القرار رقم (٥٦) الذي طلب فيه من الوسيط الدولي تجريد القدس من السلاح لحمايتها من الدمار.

(٢٧ أبريل/ نيسان ١٩٦٨): صوّت مجلس الأمن بالإجماع على القرار رقم (٢٥٠) الذي يدعو «إسرائيل» إلى الامتناع عن إقامة العرض العسكري بالقدس؛ لأن ذلك «سيزيد من حدة التوتر في المنطقة، ويكون له تأثير سلبي على التسوية السلمية».

(٢ مايو/ أيار ١٩٦٨): صوّت المجلس على القرار رقم (٢٥١) الذي أبدى المجلس فيه «أسفه العميق» لإقامة العرض العسكري بالقدس يوم (٢ مايو/ أيار) تجاهلاً من «إسرائيل» للقرار الذي اتخذته المجلس بالإجماع. (٢١ مايو/ أيار ١٩٦٨): درس المجلس شكوى أردنية ضد الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس، وصوّت على القرار رقم (٢٥٢) الذي عدّ فيه أن «كل الإجراءات الإدارية والتشريعية والأعمال التي قامت بها «إسرائيل»، وبما في ذلك مصادرة الأراضي والأماكن التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في الوضع القانوني للقدس، إجراءات باطلة»، ودعا القرار «إسرائيل» إلى أن «تلغي هذه الإجراءات، وتمتنع فوراً عن القيام بأي عمل آخر من شأنه أن يغير وضع القدس».

وطلب المجلس من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار، وبالفعل قدم لاحقاً تقريرين (٩١٩٤) و(٩١٩٩) أشار فيهما إلى أن «إسرائيل» مستمرة في القيام بتغيير معالم القدس.

(٣٠ يونيو/ حزيران ١٩٦٩): اجتمع المجلس بناء على طلب الأردن، وصوّت في الثالث من يوليو/ تموز من العام نفسه على القرار رقم ٢٦٧ الذي ندد فيه بكل الإجراءات التي اتخذتها «إسرائيل» لتغيير معالم

القدس المحتلة - متابعات

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية، «الفيتو» ضد مشروع قرار مصري بشأن القدس.

وأيدت القرار المصري، الذي يطلب سحب قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل» (١٤) دولة، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وتاريخياً استخدمت أمريكا حق النقض (الفيتو) كثيراً، ضد قرارات مع القضية الفلسطينية.

ففي عام ١٩٧٣ اعترضت أمريكا على مشروع قرار تقدمت به: الهند وإندونيسيا وبنما وبيرو والسودان ويوغسلافيا وغينيا، يؤكد على حق الفلسطينيين ويطالب بالانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها.

وفي عام ١٩٧٦ استخدمته ثلاث مرات ضد مشاريع قرارات، «انسحاب (إسرائيل) من الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧» و«يدين إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة»، ومشروع قرار «يطلب من إسرائيل الامتناع عن أية أعمال ضد السكان العرب في الأراضي المحتلة»، وضد مشروع قرار يطالب «بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة إلى وطنه وحقه في الاستقلال والسيادة»، حسب «وفا».

وفي عام ١٩٨٣ استخدمت أمريكا «الفيتو» ضد مشروع قرار يستنكر مذابح نخيمي اللاجئ الفلسطينيين في «صبرا وشاتيلا» في لبنان.

وفي عام ٢٠٠٣ صوّتت أمريكا ضد مشروع قرار؛ لحماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب قرار الكنيست الإسرائيلي بالتخلص منه.

وفي ٢٠٠٤ أسقطت الولايات المتحدة مشروع قرار يطالب «إسرائيل» بوقف عدوانها على شمال قطاع غزة والانسحاب من المنطقة.

وفي ٢٠١٤ استخدمته أمريكا ضد مشروع قرار فلسطيني يطالب بإنهاء الاحتلال، وهي المرة التي لم تكن أمريكا بحاجة لاستخدامه لكي يتم رفض المشروع، فوقتها لم تستطع فلسطين الحصول على (٩) أصوات كي يتم قبول المشروع.

القدس في مجلس الأمن .. (١٢) قراراً دون آليات تنفيذية

نقدّم خدمات تصميم وإعلان بجودة عالية وأسعار منافسة



أسعار خاصة لمراكز تحفيظ القرآن

T. : +96265658787 M. : +962799780003
E. : info@darfan.com W. : darfan.com



القدس، بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات العربية، وعدّها لاغية. (١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٦٩): أصدر مجلس الأمن القرار رقم (١٧١) الذي دان فيه «إسرائيل» لتسببها في حريق المسجد الأقصى. (٢٥ سبتمبر/أيلول ١٩٧١): أصدر القرار رقم (٢٩٨) الذي دعا فيه «إسرائيل» بإلحاح إلى «إلغاء جميع الإجراءات والأعمال السابقة، وعدم اتخاذ خطوات أخرى في القطاع المحتل من القدس قد يفهم منها تغيير وضع المدينة أو يحجف بحقوق السكان ونصائح المجموعة الدولية أو بالسلام العادل الدائم».

(٣٠ يونيو/حزيران ١٩٨٠): أصدر مجلس الأمن القرار رقم (٤٧٦) وأشار فيه إلى أنه في حال رفضت «إسرائيل» الالتزام بهذا القرار، فالمجلس مصمم على بحث الطرق والوسائل العملية التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار.

(٢٩ أغسطس/آب ١٩٨٠): أصدر القرار رقم (٤٧٨) ويتضمن عدم الاعتراف بالقانون الإسرائيلي بشأن القدس، ودعوة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من المدينة.

(١٢ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٠): أصدر القرار رقم (٦٧٢) الذي يستنكر المجزرة التي وقعت داخل ساحات المسجد الأقصى والقدس، ويؤكد موقف مجلس الأمن بأن القدس منطقة محتلة.

(٣٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٦): أصدر مجلس الأمن القرار رقم (١٠٧٣) الذي يدعو للتوقف والتراجع فوراً عن فتح مدخل لنفق بجوار المسجد الأقصى الذي أسفر افتتاحه عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بين المدنيين الفلسطينيين.

(٢٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦): أصدر القرار رقم (٢٣٣٤) الذي يؤكد أن إنشاء «إسرائيل» المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ - بما فيها شرقي القدس - ليس له أي شرعية قانونية، ويطالب الاحتلال بوقف فوري لجميع الأنشطة الاستيطانية وعدم الاعتراف بأي تغييرات في حدود (الرابع من يونيو/حزيران ٦٧).

محطة جديدة في مسيرة التميز..

مركز ابن عباس يُخرِّج (١٠) حفاظاً

مجاهد نوفل - حمزة حيمور

في مسيرة الحفظ. وعن جو التنافس بينه وبين زملائه في شعبة الحفاظ يقول عبد الفتاح: كان بيننا تنافس من يختم أولاً، حتى أننا حفظنا في وقت متقارب. (عبد الفتاح) حصل على منحة كاملة في مدرسة الحصاد، ضمن مشروع الألف حافظ وحافظة، الذي يشرف عليه مجموعة من معلمي المدرسة، ويتابعون الطلبة المقبلين على الحفظ يومياً قبل البدء بالحصص الدراسية.

(يوسف رسمي الطراونة) الصف التاسع (٩٤٪):

قبل الالتحاق بمركز ابن عباس، حفظ يوسف مع والدته (٥) أجزاء، ولم تواجهه صعوبة في الحفظ، وأجاب بلهجة الواثق: كل سور القرآن سهلة، ولم تواجهني صعوبة في سورة من السور. والدة يوسف أتمت حفظ القرآن قبل ابنها، وكان هذا حافظاً له أن يقتدي بوالدته ويسير على خطاها فيكون حافظاً لكتاب الله. شارك في مسابقة حفظ (٥) أجزاء في المدرسة وحصل على المرتبة الأولى فيها.

(يوسف) فهم رسالة حافظ القرآن في الحياة ودوره المهم في المجتمع، فهو يطمح لدراسة الهندسة الجيولوجية، وتعليم القرآن، ومنح الإجازة والسند لمن يرغب.

(محمد أحمد إبراهيم) الصف التاسع (٩٢٪):

حفظ القرآن كاملاً في مركز ابن عباس، وشارك في مدرسته بحفظ سور من الجزء الثامن والعشرين، وحصل فيها على مركز متقدم، ويشارك عادة في الإذاعة المدرسية بتلاوة آيات من القرآن الكريم. (محمد) يؤكد أهمية تنظيم الوقت لحفظ القرآن، ويطمح لدراسة هندسة الكهرباء.

(نور الدين محمد أبو طائلة) أول ثانوي علمي (٩١٪):

حفظ القرآن كاملاً في المركز، وعلى غير المعهود، كانت جدته تُحفظه

مركزاً متميزاً بنشاطه وإنجازاته، يضم مركز ابن عباس القرآني - التابع لفرع عمان الرابع - كوكبة من المتعلمين على مائة القرآن الكريم، من عمر (٤) سنوات إلى الشباب والشيخوخة.. يجمعهم حب كتاب الله والالتقاء على تعلمه وحفظه وتدبره.

وفي إنجاز جديد يُضاف لإنجازات المركز، خرج المركز - بإشراف الشيخ محمد السيد - (١٠) حفاظاً لكتاب الله، ليصبح عدد الذين أتموا حفظ القرآن في المركز (٦٠) حافظاً.

جلسنا في حضرة الحفاظ، نستلهم الهمة، ونقبس شعاعاً من الحكمة التي قادت أصحابها للتوجه نحو كتاب الله، وتفريغ الذهن من الشواغل ليكون مهيباً لتلقي الآيات وحفظها والتفكير في معانيها ودلالاتها.

(توفيق عبد الوهاب الطراونة) الصف الثامن (٩٥٪):

حفظ القرآن الكريم كاملاً في المركز، كان الجزء الثاني صعباً عليه، ولكنه استمر في تكراره حتى أتمه وواصل مسيرته مع القرآن حتى حفظه كاملاً، أشار (توفيق) إلى أن له شقيقاً في نفس المركز القرآني، وهو على طريق ختم القرآن حيث أتم حفظ (١٨) جزءاً، ويؤكد توفيق لمن هم في عمره أن حفظ القرآن ممكن وسهل لأن الله تعالى يقول: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، ولكن ينبغي تنظيم الوقت وترتيب الأولويات، وعقد العزم على مصاحبة القرآن وحفظه وتمكينه.

(عبد الفتاح شادي شعبان) الصف التاسع (٩٦٪):

التحق بشعبة الحفاظ في المركز وحفظ فيها القرآن كاملاً، كما درس مع زملائه في هذه الشعبة كتاب المنير في أحكام التلاوة والتجويد، وسيداً الحفاظ العشرة مع شيخهم محمد السيد حلقة السند الغيبي. (عبد الفتاح) لمس أثر القرآن الإيجابي على حياته وعلى تحصيله الدراسي، من خلال زيادة سرعة الحفظ، والتحسين في التركيز، ويعزو الفضل - بعد الله - إلى والدته التي تحفظ القرآن وتتابعه وتحفزه



ويقدّم شكره لمدير المركز السابق والحالي، وللشيخ محمد السيد الذي كان له خير معين.

يطمح محمد إلى أن يشرف على شعبة حفظ في مركز ابن عباس، ليتنقل من التعلّم إلى التعليم، وليؤدّي واجبه نحو القرآن بالمساهمة في تعليمه للجيل.

أما الشقيقان المتميزان: **(أحمد علي حسين الريان)** [الصف التاسع] و**(حسين علي حسين الريان)** [الصف الثامن]؛ فقد حفظا القرآن كاملاً في المركز، وكلٌّ منهما الأول على صفّه، وكلٌّ منها شارك في المسابقة القرآنية السنوية التي تعقدها الجمعية ضمن ثلاثة مستويات (٥ أجزاء، ١٠ أجزاء، ١٥ جزءاً)، وتأهّلاً للتصنيف الثانية في المسابقة. وختم اللقاء كان مع مدير المركز الأستاذ عدي النصر، الذي أشار إلى مسيرة المركز بشكل موجز، فقال: تأسّس مركز ابن عباس القرآني عام (٢٠٠٣م)، وهو يضمّ (٧) شعب ضمن (٤) مبان، وبلغ عدد الحفّاظ منذ تأسيس المركز (٦٠) حافظاً، ويضم المركز (٦٠) معلماً ومعلمة، ويتبع للمركز نادي الطفل القرآني، يلتحق به نحو (١٧٧) طفلاً وطفلة.

ومن الدورات التي يعقدها المركز: (٣) دورات علم شرعي، واحدة للذكور واثنان للإناث.

و(٣) دورات سند غيبي، واحدة للذكور واثنان للإناث.

وشارك المركز في المسابقة القرآنية السنوية لعام (٢٠١٧م) بـ(٢٢٥) طالباً وطالبة، نجح منهم (١٥٥) طالباً وطالبة ضمن جميع مستويات المسابقة.

على الحفظ، وحفظت معه (٥) أجزاء من القرآن، كما أنّ والداه يتابعانه ويستمعان له ما يحفظ.

يطمح نور الدين إلى الحصول على السند الغيبي، ودراسة الطب، ويشكر المركز والشيخ محمد السيد، ويقول: أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن نكون عند حسن ظنّهم.

(محمد هاني عبد الفتاح) أول ثانوي أدبي (٨٨٪):

حفظ القرآن كاملاً في المركز، وشارك في مدرسته بحفظ الجزء التاسع والعشرين وسورة الأنفال، وحصل على مركز متقدم. والده حافظ، ويتابعه في الحفظ، كانت سورة الأعراف بالنسبة لمحمد صعبة، ولكنه عندما شارك في المسابقة القرآنية السنوية لهذا العام، كرّرها كثيراً حتى حفظها جيداً.

يطمح محمد لدراسة المحاسبة، والحصول على السند الغيبي.

(سيد نبيل عويس) الصف التاسع (٩٤٪):

حفظ القرآن كاملاً في المركز، والداه يُحفّزانه ويستمعان له ما يحفظ، شارك في مدرسته بمسابقة حفظ جزء تبارك وعدد من السور، وفاز فيها.

يؤكد (سيد) أنّ أخلاق حامل القرآن ينبغي أن تظهر في سلوكه وتعامله، ويؤنّه أنّ من يحفظ القرآن يُسهّل الله له دراسته وعمله وأموره كافة.

(حازم محمد سعيد الشمالي) طالب بكالوريوس أصول الفقه:

حفظ في المركز (١٩) جزءاً وكان قد سمع للشيخ محمد السيد قبل أن يلتحق بالمركز (١١) جزءاً، ويصف شعور ختم القرآن بأنه أجمل شعور.

بيان الغار

سُعَارُ الْحَضَارَةِ وَالْحَضَرَةِ



ياسين محمد أمين الكبيسي
كاتب وإعلامي - العراق

غيره من الشعوب المتخلفة عن مسيرة التقدم الحضاري والثقافي والمعرفي. ويرصد آخر لتقرير التنمية الثقافية الذي تصدره مؤسسة الفكر العربي بين أن متوسط قراءة الفرد الأوربي حوالي (٢٠٠) ساعة سنوياً، بينما الفرد العربي لا يتعدى (٦) دقائق سنوياً وهو في تراجع، وهذا مؤشر خطير يكاد يبعث الإحباط وفقدان الأمل عند من يطمح لنهوض مجتمعاتنا العربية.

وفي دراسة دولية أخيرة حول معدلات القراءة في العالم أوضحت أن معدل قراءة الفرد العربي سنوياً هو ربع صفحة، بينما معدل قراءة الفرد الأمريكي (١١) كتاباً، ومعدل كل من البريطاني والألماني (٧) كتب، وبمعنى آخر: كل (٢٠) فرد عربي يقرؤون كتاباً واحداً في السنة في حين قراءة كل فرد أمريكي تعادل قراءة (٢٢٠) عربياً في السنة، وقراءة البريطاني والألماني تعادل قراءة (١٤٠) عربياً.

وفي تقرير التنمية في العالم العربي تبين أن عدد الكتب المترجمة في العالم العربي مجتمعة تعادل خمس ما ترجمه دولة صغيرة مثل اليونان، وهناك كتاب يصدر لكل (١٢٠٠٠) مواطن عربي، بينما يصدر كتاب لكل (٥٠٠) مواطن إنكليزي، أي أن معدل الإصدار في العالم العربي لا يتجاوز (٤٪) من معدل الإصدار في إنكلترا.

أما الكتب الالكترونية فالواقع أشد أماً؛ حيث تصل مبيعات بعض الكتب في الغرب في اليوم الواحد إلى أكثر من (٤٠٠٠٠) نسخة، وبعضها تصل إلى الملايين، أما في العالم العربي فلا تكاد المبيعات تُذكر، والأعظم من ذلك ما زالت الأمية في عالمنا العربي، أما في اليابان فقد اختفت منذ القرن التاسع عشر.

إن هذه التقارير حقاً مخجلة، مقارنةً ببقية الأمم في التطور والتقدم والرقي الحضاري والفكري، وعلينا أن ندرك بأن مستقبلنا يعتمد

إن من يقرأ عنوان هذا المقال «بيان الغار» ربما يتبادر لذهنه في الوهلة الأولى أن هذا المصطلح غريب وغير مستخدم، وعندما يُضاف له «شعار الحضارة الجديدة» يكون العنوان أكثر غرابة لصعوبة الربط بين المعنيين، وبتعبير آخر فإنها تعني أول كلمة نزل بها الوحي على خير البرية ﷺ وسُميت بها أمة كاملة وهي «أمة اقرأ» التي أصبحت الآن لا تقرأ.

وإن كلمة «اقرأ» لها ما بعدها فضلاً عن أنها تحمل في طياتها الكثير من المعاني التي تدل على العلم والمعرفة والثقافة والدراية وسعة الاطلاع؛ فمن يُترجم دلالة هذه الكلمة في حياته اليومية وينهل عيبر ما جاءت به، يكون قد سما لمرحلة لم يسموا لها الكثير من الناس، لا سيما ونحن اليوم في عالم المعرفة وسرعة كسب المعلومة وسلاسة تناقلها بين الناس، وإذا ما تفحصنا سبب تقدم الشعوب وتطورها لم نجد أي سبب للتقدم دون الرجوع إلى القراءة سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات، وهذا هو السر الحقيقي لتقدم بعض الشعوب وتحلف بعضها الآخر.

ويرصد بسيط لمجتمعاتنا العربية وكيفية تعاطيها وتفاعلها مع دلالات كلمة «اقرأ» نلاحظ التدني والإهمال الكبير لهذا الجانب المهم في ثقافة الشعوب وتنامي معرفتها ونهضتها، ويكاد يكون هذا الرصد بشكل عام في المجتمعات العربية إلا من رحم الله، ولو أننا راجعنا ذاكرتنا وقمنا بحساب الأشخاص الذين نعرفهم من حولنا، لا نكاد نجد أكثر من واحد أو اثنين فقط الذين يقرؤون من أصل (١٠) أو (١٥) شخصاً، وأحياناً لا نجد للأسف الشديد، ولو يعلم من لا يقرأ ما في القراءة من متعة نفسية وعقلية واتساع للمفاهيم والمعرفة والثقافة من حوله، لحسد القراء على ذلك وزاحمهم في ميادين القراءة وطرق كسب المعلومة وتوظيفها بالشكل الصحيح الذي يخدم بناء الفرد نفسه، ومن ثم المجتمع الذي ينتمي إليه والذي يشكل لوناً حضارياً في هويته وتمايزه عن

علينا أن ندرك بأن مستقبلنا يعتمد على الأجيال القادمة.. والأجيال القادمة تعتمد على ما نعدّهم لهم نحن

وللرد على هذا الادعاء نقول: راجع مصروفاتك الشهرية وسجل كل شارد ووارد، فإنك ستجد الكثير من المصروفات تستطيع الاستغناء عنها وتستغلها بشراء كتاب علمي تضعه في بيتك تطوّر به نفسك وأهلك.

ثانياً: لا أملك الوقت الكافي وذلك بحجة أنّ ساعات العمل طويلة وشاقة وأحتاج إلى راحة كافية بعد هذا العمل المتعب:

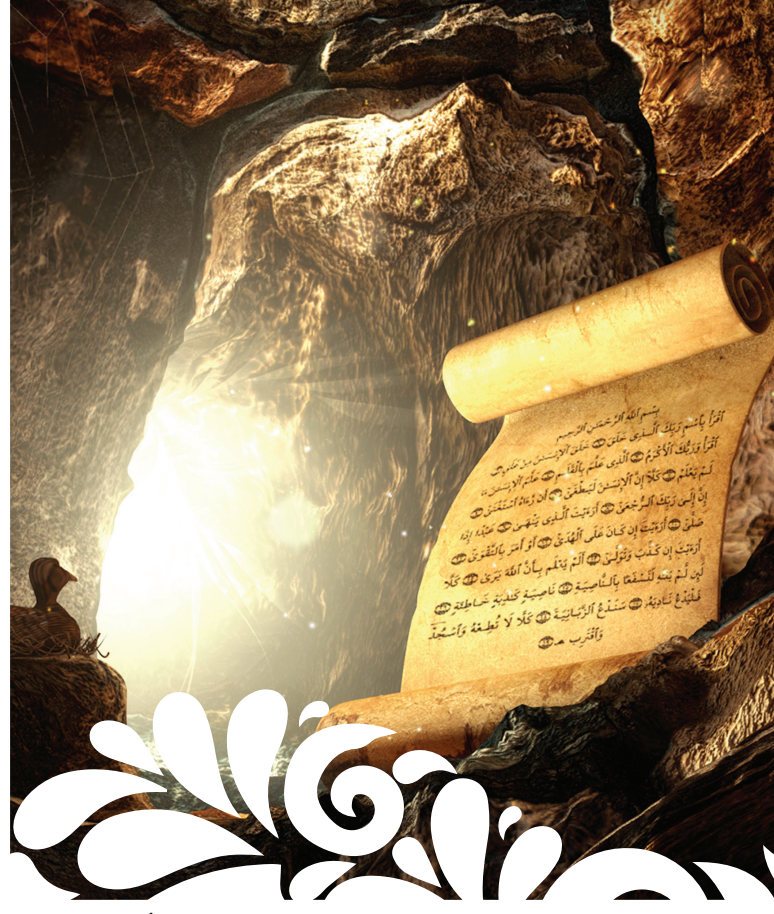
وللرد نقول: راجع جدول أعمالك اليومي فإنك ستجد أكثر من (٢٠٪) من الوقت لا يخدم أي هدف تود تحقيقه في حياتك وإمكانك استغلال هذا الوقت للقراءة.

ثالثاً: عدم تهيئة الجو المناسب للقراءة بحجة المكان أو المزاج:

وللرد نقول: بعضنا عندما يريد القراءة يضع شروطاً تعجيزية لا يستطيع تحقيقها، فيجد الصعوبة في القراءة بحجة المكان أو المزاج؛ فإذا تقول بالذين يقرؤون في الأماكن العامة والباصات؟! والبعض يجدها ممتعة أكثر من القراءة بشكل منعزل.

وحتى لا نسهب في تتبع الأعداء علينا الإدراك أنّ كثيراً من الناس لا يحتاج إلا إلى الشرارة الأولى لكي يبدأ مسيرة القراءة، وبعد ذلك سيؤدي التراكم المعرفي المستمر لمعلوماته إلى إحساسه بمباهج المعرفة وسينمي ذلك فيه الشعور بالثقة بالنفس والاعتزاز بها، وسيضيف إلى حياته معنىً جديداً لا يضيفه إلا العلم، وسيمثل كل ذلك الوقود المطلوب لمتابعة رحلة القراءة التي تستحق منا التخطيط والتفكير والمثابرة؛ لأنها من أهم العوامل التي تُعيد صياغة وجودنا من جديد في عالم المعرفة وصناعة التقدم الحضاري وتحقيق خيريتنا بين الأمم.

إننا نهدف من خلال هذا العرض أن نجعل أبناء أمتنا شغوفين بالقراءة محبين للكتاب والقلم، وهذا الهدف يجب أن يكون مدركاً لدى النخبة أولاً لكي ينتقل إلى باقي أبناء أمتنا، فإذا تحقق هذا الهدف فسيجني ثماره الجيل القادم وسيكون قادراً على تحقيق ما تتطلّع له هذه الأمة من المجد والرفي، وتعود إلى سابق عهدها كما كانت، ويحقق الأبناء ما عجز عن تحقيقه الآباء.



على الأجيال القادمة، والأجيال القادمة تعتمد على ما نعدّهم لهم نحن، وبعبارة أخرى فإن مستقبلنا يعتمد على الآباء وما يعدونه لأبنائهم.

وبدراسة سبل علاج ظاهرة العزوف عن القراءة أكدت دراسة في إحدى الجامعات الغربية أهمية تحبيب القراءة لدى الأطفال في عمر مبكر، وذلك عن طريق قراءة القصص المسلية وعدد من الكتب المحببة لدى الأطفال من قبل الوالدين؛ فإنه يُنشّط خلايا الدماغ، وتقوم هذه القراءة بتوسيع فهم الطفل في عمر مبكر، ويثبت هذه الدراسة أيضاً أنّ الأطفال الذين قرئ لهم في سن مبكرة كانوا متفوقين على أقرانهم في الدراسة حتى في المرحلة الجامعية.

ومن هنا فإن كلمة «اقرأ» أول أمر سماوي نزل به رسول السماء إلى رسول الأرض، ولو أننا ترجمنا هذا الأمر السماوي على أرض الواقع لتحولت أمتنا من مواطن الحضيض إلى ركب الأمم المتقدمة، لا سيما وأنها تميزت بخيريتها بين الأمم وقد اختار الله لها هذا التكريم، والأجدر بها أن لا تتخلف عن ما أراد الله لها أن تكون، وعليها أن تعي مسؤوليتها في قيادة الأمم، وأهميتها في تحقيق مراد الله فيها، والعودة إلى سابق عهدها.

ومما يتذرع به أبناء أمتنا اليوم في العزوف عن القراءة وترك ميادين المعرفة وصناعة الأعداء وربما تكون غير صحيحة في الغالب، لكن أهمها:

أولاً: غلاء الكتب وعدم توفير المال المطلوب لشرائها:

و لِما خَلِقَ له

رحمة موسى عبدالله

أنه لا يحفظ إلا قصار السور، والرسول يعلم، ولكنه يعلم أيضاً أنه ليس عيباً في خالد، فإذا كان بعض الصحابة قد تفوقوا في القرآن فإن خالد سيف سله الله على المشركين.

وهناك في المدينة صحابي آخر تجري في عروقه حب اللغة العربية والشعر والبلاغة ويتقنها أشد الإتقان، فما كان من الرسول ﷺ إلا أن يكون أول المشجعين له على موهبته واستثمارها في رفعة الأمة ومنحه لقب شاعر الإسلام، نعم إنه حسان بن ثابت الذي كان دفاعه عن الإسلام بلسانه وكان ﷺ قليل الخروج للجهاد ولم يذمه الرسول قط لأنه كان يعلم أنه كثير الجهاد بلسانه ويتقن ما لا يتقنه غيره، لذلك كان الرسول ﷺ أول من وقف في صفه.

هنالك في السيرة أمثلة كثيرة لو جلست أعددتها سنين طويلة ما أحصيتها، لكن السؤال الأهم والأعمق أو بالأحرى تخيل معي ماذا كان سيحدث لو أن الرسول ﷺ طلب إلى خالد بعد إسلامه أن يتعلم القرآن وعلوم الحديث وجميع ما فاته خلال العشرين سنة الماضية ثم أخرجه للجهاد؟!

ماذا لو عين الرسول ﷺ حسان بن ثابت مكان خالد بن الوليد في المعارك؟! ستقول لي: لا يمكن تصور ذلك.

وأنا أقول: إن مجرى التاريخ كله كان سيتغير، وربما لم يكن الإسلام ليصل إلينا لو لم يوظف النبي ﷺ اختلافنا وإبداعنا في جانب من جوانب الحياة، أضف إلى ذلك أن أبا ذر ﷺ جاء يطلب الولاية من الرسول ﷺ لكنه اعتذر منه وقال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة» (صحح مسلم)، بكل بساطة دون أي مجاملات، إنك لا تصلح لها ومكانك ليس هنا؛ لأنه ﷺ لا يستطيع المجاملة على حساب الأمة رغم أن أبا ذر كان من أحب الصحابة إليه، لكن المحبة شيء ومصصلحة الأمة شيء آخر، إنه أمر لا يخضع للعواطف أو المجاملات، ولا يمكن أن تجتمع مصلحة الأمة مع توزيع الأدوار فيها حسب القرابة ورابطة الدم، وهذا المعيار هو

إذا أمسكت بسمكة وأخرجتها من الماء، ثم طلبت إليها أن تخلق في الفضاء الرحب فهل ستستجيب؟!

وفي المقابل اصطدت عصفوراً جميلاً وقذفته في النهر لكي يسبح فيه ويكمل حياته بشكل طبيعي فهل يستطيع؟!

أعتقد أن إجابتك ستكون بالطبع (لا)، لا يمكن للسمكة أن تعيش بغير الماء، ولا يمكن للعصفور أن يكف عن الطيران، فأنت بذلك ترتكب جرماً فظيماً بما تفعله فقد حكمت على كليهما بالموت.

وأنا أقول لك إن هذا حتماً ينطبق علينا نحن البشر؛ فعندما تضع شخصاً في موقع لم يُخلق له فإنك لم تحكم عليه وحده بالموت بل حكمت على أمة بأكملها بالموت البطيء.

سُم بطيء يقتل هذه الأمة شيئاً فشيئاً، لكننا نراه عسلاً صافياً، ولا نعي مدى خطورة سُم نراه شفاءً لكل من فقد عقله وقرر أن يتبع بوصلة قلبه وأن يضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

لم نفهم شيئاً ما هو هذا السم لكي نتفاداه؟ ببساطة إنه سُم أفكار الجاهلية؛ فنحن نعيش في أمة تضع النجاح والإبداع في قالب محدد وأي شخص لا يعجبه هذا القالب فإنه سيوصم حتماً بالفشل الذريع، والأخطر من هذا اختلال معايير النجاح لدينا، إذ إن زمام القيادة والمناصب المهمة توزع في الوطن العربي -غالباً- حسب رابطة الدم والقرابة.

هذه الفكرة هي من أحد الأسباب التي جعلتنا في ذيل الأمم وأرجعتنا إلى عصر الجاهلية لكنها جاهلية حديثة مغلفة بأغلفة القرن الحادي والعشرين.

لكن طبيبتنا في هذه الحالة هو الرسول ﷺ فشفأؤنا الوحيد أن نستلهم أفعاله في واقعنا وأمتنا، وأن نرجع إليه حق الرجوع.

لم يخسر حرباً لا في جاهلية ولا في إسلام؛ إنه خالد ﷺ، خالد الذي عينه الرسول ﷺ قائداً فور إسلامه بعد عشرين عاماً من معاداة الإسلام والمسلمين، أصبح قائداً وأميراً على من أسلموا قبله، وبالمناصب الصحابة الذين كانوا في جيوش خالد يعلمون علم اليقين

في لُجَّةِ اللُّغُو

أميرة الجبالي

في لُجَّةِ اللُّغُو.. يجتفي انشراح الصدر، فيعقبه انقباض، وتهوي الحسنات فتغدو سراياً..

في لُجَّةِ اللُّغُو.. لا يجد الأخ ريح أخيه والود ما عاد يعنيه.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. يقسو القلب ويظلم الدرب وتجفو أرض العين قاحلة جذباء.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. تسمع حديث الدنيا صاحباً مجهوراً، يعتلي حديث الآخرة ضعيفاً مهموساً.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. أناسٌ قالت وفعلت، والقول فيما لا يعنيه متغافلاً عن يوم يسأله ربُّه عن فيه.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. رفقة تحلقوا حول الدنيا هيماً.. فتلبسهم الشيطان كلاماً لغواً حطاماً.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. يغيب القلب، وتغرب حياته تطويه كلمات تثقله.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. قرينٌ أسير لقرينه بحديث أساء به لأخيه.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. حرارة ندم، وحسراتٌ وألم.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. أقوالٌ وأفعالٌ عابثة.. تعبت بأعمالنا وأعمارنا.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. فساد قلوب وتعثّر دروب.

في لُجَّةِ اللُّغُو.. تغوص في لُجَّةِ الذنوب.. ظلمات بعضها فوق بعض، فأثى للقلب تحريراً مما

هو فيه، لكننا لله عباد جاهدوا الهوى وجدّوا في القصد.. عباد الرحمن، أضيفوا إلى اسمه

حتى ناهم من رحمته رحمت، إذا مرّوا باللغو مرّوا كراماً، مرّوا كراماً فأكرموا ألسنتهم عن

الخوض معهم، وأكرموا أعمالهم عن مشابهة أعمالهم، وأكرموا أنفسهم عن مهانة الجهل

{وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي

الْجَاهِلِينَ}، وقال في وصف أهل الجنة: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوَاً وَلَا تَأْتِيهِمْ} تنزّهوا عن

القبیح، حتى نالوا المديح {إِلَّا قِيلاً سَلَاماً سَلَاماً}.

أنتِ صاحبةُ الرقم الصعب، أنتِ أمةُ الرحمن، أكرمتِ نفسك عن اللغو والجاهلين، هنيئاً

لكِ.. فأمةُ الرحمن تعيش في الدنيا، ولا تعيش الدنيا فيها.. هنيئاً لكِ.

الذي فعل بنا الأفاعيل وأرجعنا إلى ما قبل الجاهلية فأصبحنا نوزع المناصب الكبيرة لأقرب شخص لنا حتى لو كان لا يفقه شيئاً في عمله، لكن شعارنا دائماً الأقربون أولى بالمعروف، ومع التوظيف السلبي لهذا الشعار فإننا لن نتقدم خطوة واحدة للأمام بل سنبقى نندثر أكثر فأكثر إلى أن نصبح مجرد أمة تُذكر على هامش كتب التاريخ.

أعتقد أنه بات من الواضح أن مكان كل فرد في المجتمع يتحدد من خلال أمرين مهمين ألا وهما: موهبة هذا الفرد وإبداعه، وقوة الشخصية والقدرة على تحمل تبعات هذا المنصب، وفي المقابل ينبغي تجاهل المعايير التي وضعناها من رابطة الدم والقربا، والتي كانت السبب الرئيس في تدهور حالنا وتصنيفنا في قائمة أكثر الأمم جهلاً لأننا وضعنا الرجل غير المناسب في المكان الذي لم ولن يتناسب معه أبداً.

لكن لا بد أن يستلم العقل منصب القضاء لكي يحول مقولة الأقربون أولى بالمعروف إلى المبدعون والقادرون هم أهل المعروف حتى إن لم يكونوا من الأقرباء.

ولكي نعود إلى عصر النبوة والازدهار ونكون حقاً خير أمة أخرجت للناس علينا أن نحدد الموقع الصحيح لكل فرد منّا دون التقليل من موهبة أو مقدرة أي فرد منّا ودون استعمال العواطف المهلكة في أماكن يجب فيها تجاهل العاطفة وسيادة العقل؛ فالمناصب لا تُورث ولا تُعطى إلا لمن يستحق لأن هذه هي سنّة الله في الكون لإعمار الكون ولكي يتيسّر حال الأمة ويتغير مجرى التاريخ نحو الأفضل علينا دوماً أن نعي قانون الله في الأرض علينا حقاً أن ندرك الحديث النبوي: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». (سنن الترمذي).

في رثاء الطالب عبد الله دواهدة

ليس من السهل أن تُودّع شخصاً عرفته وأحبيته ولم تلتق به سوى سويّعات معدودة، فكيف بك إذ تُودّع شخصاً عاشته أياماً بل شهوراً بل سنوات، لم تلتقها إلا على مائدة واحدة، ولم يجمعكما إلا غاية واحدة، وهدف واحد، وسبيل واحد، وهمٌّ واحد، وهمةٌ واحدة، لم تجتمعا إلا على القرآن وللقرآن وفي القرآن، فإن ذلك مما يدمي القلب، ويجعل منه غيمة حزن لا تُفارق أهدابه، فإذا بعد مائدة القرآن، وهل بعد هذا اللقاء من لقاء؟!

هكذا ودّع مركز حذيفة بن اليمان ابنه البارّ عبد الله دواهدة، وهكذا ودّعه زملاؤه، مُصافحين بعضهم بعضاً، بأن يكونوا لبعضهم كالبنيان المرصوص، وأن يبقوا على العهد بالقرآن، وأن يداوموا عليه آناء الليل وأطراف النهار، كيف لا؛ وقد قضى أخوهم نجبه في سبيل ذلك، لسان حالهم يقول: «وإنّا على أثارك يا عبد الله المُهتدون ومُقتدون». جانب من دوام طلاب المركز لذلك اليوم، تكلم فيه مدير المركز أبو قيس عن الطالب عبدالله وكيف كان مواظباً على حفظ القرآن الكريم رغم مرضه، ثم قام أحد الطلاب بالدعاء له.

حُتّ لنا أن نقتدي بك يا عبدالله، رحمك الله وأهم ذويك الصبر والسلوان، وألحقنا بك في أعلى عليين، وجعلك مع السفارة الكرام البررة، الذين هم أهل الله وخاصته.

إلى اللقاء في الجنة يا عبدالله..

وكل جوارحك عن طيب نفس وفي أهبى حلة، واستشعر أنها ستنزل في يد الرحمن قبل أن تنزل في يد الفقير والمحتاج، واستشعر أن الصحبة الصالحة الطاهرة الجميلة ستظلّك بظلّ الرحمن يوم لا ظلّ إلا ظلّه فأكثر منهم..

استشعر وأنت تقرأ القرآن أنك في جلسة خاصة مع الرحمن، ورتّل وارتق وكن مع الكرام السفارة البررة، واستشعر أنه شفاء لك من كل داء وأنه سيكون شفيعاً ومؤنساً لك في وحدتك..

واستشعر في صلة الرحم أنها موصولة بعرش الرحمن فتقدّم وصل رحمك.. هذا كله هو أن تحب الله بجمال، ودعوة مّتي لكل البشر إلى التمتع بالجمال الذي في أنفسنا وحولنا؛ فالحياة جميلة، وبإذن الله ستكون بوابة لآخرة أجمل وأجمل..

اللهم جمل أخلاقنا وقلوبنا وعقولنا وحياتنا بذكرك وحبك وحب نبيك.

فضاءات أحبك يا رسول الله

دانا شعبان

مركز الذاكرات القرآني

كُلُّ أثر لك.. جميع حياتك وسنتك ومواقفك الجميلة، وصفاتك التي وصفوك بها.. أكتبها برفق ولين.. بوصف شوقي وحببي لك.. سكنت في القلب واحتلت الروح وبّت في العيون، فأصبحت صورتك التي أتخيلها في عقلي تسكن كل خطراتي.. أصبح حبك من هواياتي.. أصبحت سيرتك وقصصك ترسم في كتاباتي.. أصبح اسمك ينطق مع كل حركة شفاه (محمد رسول الله) وفي كل كلمة من كلماتي.. سكنت في السناء بعيداً عني.. لكنك ما زلت حياً في نفسي وقلبي وأفاعي.. أنتظر يوم رؤيتك.. أنتظر يوم أرتوي من يدك.. أنتظر يوم تسأل فيه عني... فأنا أسهر الليل أدعو رؤيتك.. أطلت سؤال ربي بتمسك حبك في فؤادي.. فأنت تسكن بروحي وقلبي.. وتحط على أمنيّاتي... حبيبي يا رسول الله...

لنتفكّر..

باسمة أحمد الحسن

دعوة للاستشعار لكل إنسان لتستشعر الجمال في نفسك حتى تحسّ بالجمال من حولك، استشعر الجمال في عقلك، في قلبك، في سمعك، في بصرك، في كل جوارحك، لأنك عندما تستشعر هذا الجمال سيكون تفكيرك جميلاً، وحبك جميلاً، ونظرتك جميلة، وكل ما تقدمه بيدك جميلاً، وستخطو لكل ما هو جميل لأن الله جميل يحب الجمال.

ثم دعوة لتستشعر الضوء في الوضوء، وتستشعر الصلة مع الله في الصلاة، وتستشعر أنّ الصيام جنة وأنه عتق من النار، وتستشعر أنّ الزكاة والصدقة طهارة لنفسك ومالك فلا تقدمها بيدك ولكن قدمها بقلبك وروحك

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز نور الهدى القرآني
فرع عمان النسائي الثاني
بالتهنئة والتبريك من رئيسة اللجنة الإدارية

نهاد حسن أحمد
وزوجها د. فهد زايد

بمناسبة زفاف ابنهما

المهندس حمزة زايد

بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير

تمنئة



تتقدم لجنة إدارة فرع العقبة
ومدير الفرع

وجميع العاملين والعاملات بالفرع
بالتهنئة والتبريك من الطالبة

ملاك الرجبي

بمناسبة حصولها على السند الغيبي على

معلمتها **سهر سعيد**

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تمنئة

الجمعية تهنئ البنك الإسلامي الأردني «أفضل بنك عربي إسلامي لعام ٢٠١٧»

يتقدم مجلس إدارة الجمعية وإدارتها العامة ومديرها العام

بأسمى آيات التهنئة والتبريك

من مجلس إدارة البنك الإسلامي الأردني ورئيسه التنفيذي سعادة الأستاذ موسى عبد العزيز شحادة، بمناسبة

حصول البنك الإسلامي الأردني على جائزة أفضل بنك عربي إسلامي لعام ٢٠١٧م

في حفل جائزة أفضل العرب لعام ٢٠١٧م

وإذ تُثَمِّن الجمعية جهود البنك الإسلامي المباركة، وإنجازاته الفاعلة والمميزة في الخدمة المصرفية الإسلامية على

المستويين المحلي والعربي، لتتمنى له مزيداً من التقدم والازدهار والنجاح

مسار الشباب العربي

وبوصلة التفاعل مع قضايا الأمة

آلاء الرشيد

وكذلك يدعو رئيس المركز التعليمي لحقوق الإنسان في ألمانيا د. علاء الدين آل رشي إلى التأمل في حالة التعاطف اللحظي في جذوره، يقول: «التعاطف اللحظي سرعان ما يتبخر، يعود ذلك إلى أن الشباب لا تنقصهم الحماسة إنما ينقصهم الوعي لذلك؛ فالأنظمة تعمل على إيقاف مبدأ التعاطف اللحظي ودعم المظاهرات للعدو الخارجي، لكن لا تُمكن الشباب من فكرة الوعي».



أولويات القضايا:

لا يفصل (آل رشي) بين أولويات القضايا؛ فلكل جغرافيا ولكل أهل قضية محورية يدافع عنها، كما يؤكد على ضرورة توافق جموع الجماهير والشعوب على القضايا المفصلية ومنها: رفض الظلم، إتاحة ظهور العرب والمسلمين ومن كان يعيش بينهم لخصومهم من الخارج، التوافق على تحكيم الديمقراطية، احترام خصوصية المجتمعات، واحترام الأديان والقوميات والمكونات التي تعيش داخل هذه البلاد، تسييد صناديق الاقتراع، عدم وجود أي خطاب ديني أو قومي يرتفع فوق صوت القانون.

يضيف: «نحن أمام قضايا قد تختلف صورها لكن تتفق في جوهرها، وكل إنسان له قضية عادلة، المهم ألا يتم تصغير القضايا الأخرى. الثورة هي دعوة للعدالة والحرية، وكل بلد تسوده العدالة والحرية نحن معه ونؤيده، وكل شر في كل بلد لا تسوده العدالة ولا الحرية نحن نتجنب منه».

يؤكد (معروف) لزوم التفاعل مع قضايا الأمة التي لا تبتعد عن محورية قضية القدس فيقول: «ينبغي أن يفهم الشاب والشابة أن قضية القدس مرتبطة بشكل كامل بباقي القضايا؛ فأغلب مشكلات أمتنا المعاصرة سببها الأساسي ما يحدث في مدينة القدس والمسجد الأقصى، خاصة أن قلب الأمة فعليا وأهم بقعة تتلخص فيها حياة البشرية أجمع بيت المقدس؛ فإذا فهم الشاب والشابة هذه النقطة المرتبطة أساساً بشخصية بيت المقدس باعتبارها أرضاً ذات طبيعة خاصة من بين أجزاء الكرة الأرضية، سهل أن يربط أي قضية وأي إشكال فعلي بهذه القضية، والتاريخ يخبرنا أنه متى كانت هذه

لم يكن اختيار شعار «القدس توحّدنا» محض صدفة أو اجتهاد فردي دون أي مغزى، بل توّحد عليه جمع من الشخصيات والمؤسسات والناشطين الشباب، وكل من يؤمن أن القدس هي البوصلة، ومن يؤمن أن توحيد الأهداف صوب القدس يُعزّز ثبات وجود شعوب أخرى في بلدانها عانت من الظلم وانتهاك أبجديات الإنسانية للعيش الكريم، وفقدت خيراتها وأبسط حقوقها.

وعلى إثر الأحداث الأخيرة المتنامية في القدس أهمها اعتراف الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» أن القدس عاصمة «إسرائيل» تعددت ردود الفعل عربياً وعالمياً تجاه القرار، وسجّل الشباب مواقف رائدة أثبتتها ساحات المظاهرات على أرض الواقع، والساحات الالكترونية في تأكيد بطلان القرار بالتدوين ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي، واستحداث «الهاشتاغ» الفعّال، وكذلك العمل على التوعية بتوضيح مآلات القرار على المستوى السياسي والتاريخي والديني والاجتماعي.

في هذه المرحلة الحساسة نساءل: هل التفاعل الشباب لحظي أو دائم واستراتيجي تجاه القدس؟ وهل التفاعل يقف عند قضية القدس أم يتعداه إلى القضايا الأخرى المشتعلة في المنطقة بذات الحماسة؟ وهل يقتصر العدو على الكيان الصهيوني دون الأنظمة الفاسدة في الأمة؟ رموز المقاومة في القضايا.. ما حدودها؟

تفاعل لحظي أم دائم؟

يرى الباحث والمتخصص في علوم القدس والمسجد الأقصى د. عبدالله معروف أن الموازنة بين التعاطف اللحظي والدائم للقضايا تأتي من العلم، يقول: «من المهم تأطير التفاعل للقضايا المختلفة لأمتنا بإطار علمي سليم؛ فمن فهم قضية محددة سهل عليه أن يبقى مرتبطاً بها وقتاً طويلاً، أما من لم يُوطّر فهمه لقضية معينة أو تعاطفه معها بالعلم بها وتعلمها وفهمها فإن ارتباطه بها يبقى مُحدداً في لحظة ارتفاع المستوى العاطفي له أمام هذه القضية، ولا يلبث بعدها اختفاء التعاطف من المرء».





مع عدم وصول النقد إلى مرحلة الابتعاد عن الذوق والأدب في التعامل مع هذه الشخصيات الرمزية».

يتفق آل رشي مع معروف فيقول: «وجود قدوات في الحياة أمر طبيعي؛ فالإنسان في تكوينه الفطري يبحث دائماً عن قدوة تنمي جزءاً مفقوداً في الشخصية، في هذا الزمن هناك هجمة على كل الزعامات بلا تفریق، وأيضاً هناك مبالغة في التقديس.. فالقدوة تعاني من جهالتين متناقضتين؛ المبالغة في التقديس، والمبالغة في التدليس.. لذا يلزمنا الخط الوسط».

ويضيف: «كل قدوة هي محل تقدير، لكن ليست معصومة، وكل قدوة ينبغي أن نُقدّر جهودها، لكن ينبغي ألا نعدّ جهودها لا جهد بعده، ونضع الجهد ضمن سياقه العام لا أن نبخسه حقّه ولا أن نعطيه أكثر مما ينبغي».

الْقُدُسُ تَوْحُّدًا:

كيف يرى الشباب شعار وهاشتاغ (#القدس_توحدنا)؟
مها: «لن نتوحد إلا عندما يعرف الأخ هوم أخيه، وابن العم يقف مع ابن عمه، والجار يجب جاره».

حسام: «أيّ خلاف بيننا تجاه أي شيء ليس له قيمة، ويمكن أن يؤجّل أمام قضية القدس».

ساجدة: «أشعر أن الهاشتاغات اختراع لتفريغ الطاقة عند الناس بدل وقوفهم بالشوارع والتظاهر، هناك قضايا لا يُجدي فيها إلا السواعد».

أحمد: «القدس.. بوصلة أمة تائهة؛ فالقدس يجب أن تُوحّد صفوف الأمة لأنها قضيتها الأولى؛ والأمة مع الأسف فقدت البوصلة منذ زمن بعيد؛ علينا إدارك حجم الخطر الحقيقي الذي يهدّد القدس حتى نُوحّد صفوفنا».

تمام: «القدس تُوحدنا في جانب العقيدة؛ فهي قضية دينية قبل كل شيء، تُوحدنا في الحق والعدل؛ فهي حق مسلوب من قبل اليهود الغاصبين، فسقط في قضية القدس معالم الاختلاف المكاني والزمني واللغوي والتقاليد، لأنها كلها لا تتعارض مع القضية العقدية، الدين والعقيدة والمبادئ كلها تلين بحضورها الاختلافات والتناقضات والتعارضات، هي نقطة توحيد والتقاء لكل مسلم مُوحّد يؤمن بالله ورسوله رغم اختلاف الجنسيات وتباعد الأقطار».

المدينة مع أمتنا كان وضعها أفضل بكثير من الفترات التي تكون فيها هذه المدينة مفقودة من يدي أمتنا. يجب أن يفهم الشباب بالدرجة الأولى ماذا خسر المسلمون بسقوط المسجد الأقصى من بين أيديهم، وهذا الأمر يمكن فهمه من خلال دراسة التاريخ».

العدو واحد:

يتفق «معروف» و «آل رشي» على أن (العدو واحد)، ويوجّهان أصابع الإتهام إلى العدو الصهيوني، يقول د. عبدالله معروف: «الارتباط واضح بين أعداء هذه الأمة وشبابها وكافة مكوناتها. الأعداء لهم هدف موحد هو إضعافها والسيطرة على مُقدراتها والسيطرة على أبرز ما يمثل فعلياً رمزية هذه الأمة ووحدها، وهنا تبرز القدس كرمز أساسي لوحدة هذه الأمة، وبالتالي فعدا من يسيطر على هذه المدينة فعلياً لا يختلف عن عدا من يُساعد هذا المحتل، وبالتالي عندما نفهم هذه المعادلة يمكننا الربط بين العدويين ونفهم ارتباطهما المباشر».

ويؤكد د. علاء الدين آل رشي فكرة (الأولويات) فيقول: «الأنظمة الفاسدة استطاعت أن تحقن الجماهير في خلل بالأولويات، وتحويل القضايا المفصلية إلى فرعية والعكس أيضاً.. العدو واحد سواء العدو الصهيوني أو الأنظمة الفاسدة».

توازن الرموز دون تقديس أو تدليس:

يجد (معروف) أن مشكلة شبابنا في الوصول إلى مرتبة التقديس في محبة أي شخص سواء من الأحياء أو من غيرهم، والتي تجعل من تلك الرموز فوق المساءلة. ويؤكد فهم ذلك يأتي في كيفية تعامل قدوتنا رسولنا ﷺ وأصحابه في هذا الأمر؛ فقد كان يبيّن لنا أنه بشر وأصحابه بشر، فاحترام هذه الرموز التي تشكل تاريخ أمتنا المعاصر أو القديم لا يعني بالضرورة تقديسها، فلا أحد معصوم من الخطأ باستثناء الأنبياء الكرام، أما باقي البشر فيؤخذ من قوهم ويردّ. يرى معروف: «التوازن في الطرح المطلوب بالدرجة الأولى من كل الشباب، ونقصد بالتوازن الاحترام مع عدم الإسراف فيه لكي لا يصل لدرجة التقديس، وفي نفس الوقت إمكانية النقد والتقييم للشخصية الرمزية لكن

والدان أكثر وعياً..

أسرة أكثر استقراراً

رنا عادل

وهي الصلاة مطلوب منّا الصبر {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا} [طه: ١٣٢].

ومن ثم التسامح وهي قيمة عظيمة لا بد أن ينشأ عليها الأبناء؛ التسامح مع من حولهم، وعدم تشجيعهم على كره الآخرين «بالمقارنة السلبية فيما بينهم وبين أقرانهم» أو حسدهم أو الغيرة منهم، حتى يصبحوا أكثر إيجابية ويُخرجوا طاقاتهم الكامنة إلى حيز الوجود دون المقارنة مع الآخرين.

أما الدكتور إبراهيم المنسي فحدّثنا قائلاً:

نحن نُؤمّن لأولادنا الطعام والشراب واللباس والمسكن والتدريس والعلاج.. وللأسف هذا أكثر ما نهم به في علاقتنا بأبنائنا.. هذه الأمور لا تمثل لأبنائنا أكثر من (٢٠٪) من التأثير، رغم أنها شاقة على الوالدين، وتستهلك (٨٠٪) من جهدهما، بينما هناك (٢٠٪) من الممارسات والتي يتناقل الوالدان عن ممارستها ولكن تأثيرها على الأبناء يصل إلى (٨٠٪)، وتلك الممارسات تتمثل بما يُسمى «التربية بالحب» مثل: الجلوس والنقاش والحوار مع الأبناء، التشجيع واللعب مع الأبناء، والاحتضان الجسدي والعاطفي للأبناء.

وعند سؤالنا لأحد الآباء عما ينبغي عليه أن يفعل ليكون أباً أكثر وعياً بمسؤولية التربية التي تقع عليه؛ أجابنا السيد مهند الخليلي: من واقع القراءات والتجربة أجد أن أفضل وأنجح طرق التربية والتعامل مع الأولاد تتمثل في طريقتين ينطوي تحتها الكثير من الأمور، وهاتان الطريقتان تتمثل في:

الطريقة الأولى: التربية بالحب، حيث تزرع هذه الطريقة الأمان والحنان للأولاد في البيت؛ فالحب كما يقال هو ماء الحياة يُسقى منه الأولاد كالشجرة كلما ارتوت أزهرت وأينعت زهراً وجمالاً.

الطريقة الثانية: التربية بالقدوة؛ فالسلوك يتطور ويتعدّل انعكاساً لما يرى

كل أب وأم منذ أن يختار كل منهما الآخر، يُفكران بالأبناء والبنات الذين يملآن عليها حياتهما أنساً وفرحاً وسعادة..

وينتظران بشوق من يُناديها «بابا.. ماما» ومن يُقاسمهما حلاوة الدنيا. ويتطلعان لكيفية تربيتهم تربية صحيحة سليمة ليفخر بهم في المستقبل القريب.

للهولة الأولى نظن أن التربية شيء بسيط وعمل غير شاق نستطيع القيام به بسهولة ويسر، ولكنه في حقيقة الأمر يحتاج منا لمعرفة وجهه كبير ومتابعة لنحصل على نتيجة مُرضية وتربية صحيحة وسليمة.

وهذه المعارف التي تساعدنا في تربية الأبناء بشكل صحيح نحصل عليها من أصحاب الخبرات والاطلاع على ممارساتهم الصحيحة في تربية الأبناء، وقراءة الكتب والمقالات المتخصصة بذلك.

ومن صفحات مجلّتنا (الفرقان) ارتأينا أن نضع بين أيديكم بعض النصائح من ذوي الخبرة كيف نكون آباء وأمّهات أكثر وعياً وإدراكاً في كيفية التعامل مع الأبناء وتربيتهم بما يضمن لنا نتيجة إيجابية وأسرة مستقرة بإذن الله.

وعند سؤال الدكتور أحمد أبو أسعد حول ما ينبغي أن يتحلّى به الوالدان أثناء عملية التربية قال:

المعادلة التالية (الهدوء + الصبر + التسامح) هي أساس العملية التربوية في تعاملنا مع أبنائنا؛ فالأصل في تربيتنا لهم أن نتحلّى بالهدوء دون إثارة للعصبية أو الغضب، والسماح للأبناء ببعض الأخطاء البسيطة والتغافل عن أخطاء أخرى ليست ذات أهمية، وتوجيههم فيها بطريقة غير مباشرة؛ فكل إنسان مُعرّض للخطأ، ولكن أسلوب التقويم لا بد أن يكون فيه الحكمة والهدوء والروية وغيرها الكثير.

ولا بد من الصبر في العملية التربوية؛ فهو أساس كل نجاح، وعدم استعجال النتائج أثناء تعاملنا معهم، حتى ونحن نعلمهم أعظم الأمور



٥. احرص على أن تؤكد لنفسك أنك أصبحت أكثر وعياً.
٦. كَوْن عبارة بهذا المعنى، واحرص على أن تُكرِّرها مع بداية اليوم ونهايته، وكرِّرها فيما بين ذلك قدر الإمكان: «إنني أكثر وعياً كل يوم»، أو «إنني أفكر قبل أن أتحدث إلى طفلي».
- حتى لو كانت هذه العبارة غير حقيقية، عليك أن تقولها لنفسك كما لو كانت واقعية.
٧. اهتم بأن تحصل من حين لآخر على بعض الدقائق التي تستعيد فيها تركيزك وحضورك واسترخاء ذهنك وصفاءه؛ فإن بضعة أنفاس عميقة لدقيقة أو اثنتين ستساعدك كثيراً.
٨. اطلب من طفلك أن يُخبرك بآرائه وأفكاره، واهتم بالتركيز على الإيجابيات «ما الذي فعله وتشعر أنه يساعدك؟» أو «ما الذي فعله وتراه عظيماً؟»
٩. أحسن الاستماع لأطفالك، واهتم بأن تأخذ تعليقاتهم مأخذاً جدياً.
١٠. لا تقنع عند الاكتفاء بملاحظة أطفالك فحسب، كن معهم فعلاً، وشاركهم في اكتشاف العالم حولهم.
١١. اهتم بقراءة كتب الأطفال، واحرص على مشاهدة الأفلام المعدّة خصيصاً لهم، شاركهم في ألعابهم واستمتع معهم.
١٢. إذا انفجرت غاضباً، احرص على أن تُفكر في أساليب معينة تجعل سلوكك أكثر تماسكاً في المرة القادمة. «ربما يفيدك هنا كتابة أفكارك ونواياك».
١٣. استغل شعورك بالذنب ليساعدك على تغيير سلوكك، ولا تتخذ منه عُذراً أو مُسوِّغاً للاستسلام والإحباط أو الانهزامية.
- تذكّر..**
- أنه سوف يكون الأيسر دائماً أن تميل بطريقة آلية لتطبيق الأساليب التي تعرفها جيداً وتألفها، ولا سيما لو كنت قد مرت بيوم طويل مشحون بالمشكلات والمواقف المختلفة، إلا أن وعيك المتزايد بما تحدثه في علاقتك من آثار، يعمل على تحسين هذه العلاقات وتوثيقها، كما أنه يزيد من قوة إيمانك بقدرتك على تغيير حياتك، الأمر الذي يساعدك على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية عندما تسنح لك الفرصة المناسبة.

- الأولاد من قدوات ماثلة أمامهم، وكما قالوا أيضاً: المجتمعات انعكاس لقياداتها؛ فالأسرة والأولاد انعكاس لسلوك وقدوة الأب والأم.
- أما أبرز الصفات التي يجب أن يتحلّى بها الأبوان فتتمثل في أمرين: أولاً: وضوح الرؤية للهدف من التربية من خلال صناعة جيل واعد. ثانياً: الوعي اللازم والكافي لكل مرحلة عمرية في حياة الأولاد.
- وأثناء بحثنا عن الموضوع لأهميته الكبرى وجدنا أن الدكتور مصطفى أبو سعد قد أوجز لنا معايير محددة تُعين الوالدين ليكونا أكثر وعياً وإدراكاً للعملية التربوية ومن ثم يجنيا حصيلة ما قدما أبناء صالحين منتجين إيجابيين وأسرة مستقرة بإذن الله:
١. تعرّف على أهدافك بوصفك أباً، وعليك أن تُدرك الطريقة التي ينبغي أن تكون عليها علاقتك بطفلك، ولتحقيق هذه الطريقة اهتم بوضع أهداف بعيدة المدى وأخرى قصيرة المدى.
 ٢. ضع نصب عينيك هذه العبارة: «إنّ علاقتي بطفلي (أطفالي) بالغة الأهمية، وكل ما فعله وأقوله على الدرجة نفسها من الأهمية لإنجاح هذه العلاقة»، يمكنك أن تكتب هذه العبارة وتضعها في مكان واضح أمامك؛ بحيث تراها قبل أن تبدأ يومك، الأمر الذي قد يساعدك على تذكر الاهتمام بطريقة تعاملك.
 ٣. اطلب العون من الله ليُعينك على إنجاح علاقتك وتعاملك مع أطفالك.
 ٤. عليك أن تسأل نفسك: «ما الذي يمكنني أن أفعله اليوم لأضيف إلى رصيد علاقتي بأطفالي؟»

مرض قلة النوم.. ومواقع التواصل الاجتماعي



المهرمون الذي يُبَيِّننا إلى أنه قد حان وقت النوم. ومن المحتمل أيضاً أن يضاعف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من القلق مع مُضي ساعات اليوم، بحيث يصبح من الصعب التوقف عن التفكير عند الإيواء إلى الفراش. ويقول برايماك: «ثم تراودنا الأفكار والمشاعر وتلح علينا عندما نتهيأ للنوم». ولكن ثمة سبب آخر، وهو أن مواقع التواصل الاجتماعي تجذب المستخدم لمتابعتها وتقلص الوقت المخصص للنوم. وأكدت الأبحاث أن الوقت الذي نقضه أمام الشاشات قد يطغى على وقت ممارسة النشاط البدني، الذي يساعد الناس على النوم.

ويقول أريك سيغان، محاضر مستقل في مجال صحة الطفل: «إن قضاء وقت طويل أمام الشاشات يحملنا على الجلوس وقلة الحركة أثناء اليوم؛ فإذا كنت ممسكاً بهاتف ذكي في يدك، لن تُورجح ذراعيك بالسرعة المعتادة، ولن تحرك ساقيك، ولو تضاعف معدل الجلوس أمام الشاشات على مدار ستة أشهر، سيصبح لدينا جيل جديد قليل الحركة».

وإذا كان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفاقم القلق والاكتئاب، فهذا يعني أنه يؤثر أيضاً على النوم.

فعندما تظل مستيقظاً في فراشك تقارن حالك بحال غيرك من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين يُعبّرون عن مدى سعادتهم وحظهم الوافر في الحياة، أو يتباهون بصور رحلاتهم الرائعة، ستشعر حينها أن حياتك كئيبة مقارنة بهم، وستسيطر عليك الأفكار السلبية وتمنعك من النوم.

وربط الباحثون أيضاً قلة النوم بأضرار أخرى، مثل زيادة احتمالات الإصابة بأمراض القلب، ومرض السكري، والسمنة، وضعف التحصيل الدراسي، وبطء الاستجابة عند القيادة، والسلوكيات التي تعرض الآخرين للخطر.

بتصرف من: www.BBC.com

يمضي المراهقون والأطفال وقتاً طويلاً أمام شاشات الأجهزة بأنواعها يومياً، وتشير تقارير إلى أن الأطفال من سن (١١) إلى (١٥) سنة يقضون من ست إلى ثماني ساعات يومياً أمام الشاشات، بالإضافة إلى الوقت الذي يقضونه أمام الكمبيوتر لتأدية الواجبات المدرسية. وفي الواقع، أشارت إحدى التحليلات إلى أن الوقت الذي يقضيه البالغون أمام الشاشات أطول من الوقت الذي يقضونه في النوم. ويبدأ الأطفال الآن استخدام الأجهزة التكنولوجية في سن مبكرة؛ إذ تُشير أبحاث إلى أن ثلث الأطفال يستخدمون الكمبيوتر اللوحي قبل سن الرابعة.

وتكشف هذه الظاهرة عن بعض النتائج المثيرة للقلق، وأثار انتشار وسائل التواصل الاجتماعي اهتمام الباحثين ودفعهم إلى دراسة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صحتنا، بما في ذلك تأثيرها على النوم، الذي يحظى في الوقت الحالي باهتمام غير مسبوق.

وحتى الآن، اتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيراً سلبياً على نومنا، وبالتالي، على صحتنا النفسية؛ فقد توصل (بريان برايماك) مدير مركز أبحاث وسائل الإعلام والتكنولوجيا والصحة بجامعة بيتسبرغ وزملاؤه في إحدى الدراسات التي أجريت في سبتمبر/ أيلول عام ٢٠١٧ على (١,٧٠٠) شخص بالغ، إلى أن وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلات الصحة النفسية.

فقد توصلوا إلى أن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي قبل الإيواء إلى الفراش بثلاثين دقيقة يزيد من احتمالات الأرق، ويقول برايماك: «وهذا لا علاقة له بالوقت الذي أمضيته في متابعة مواقع التواصل طوال اليوم»؛ إذ يبدو أنه من الضروري أن نتجنب استخدام الأجهزة التكنولوجية قبل نصف ساعة من النوم، لكي نعلم بنوم هادئ.

ويرجع هذا لعوامل عديدة، منها التحذيرات الأخيرة من أن الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يقلل مستويات الميلاتونين، وهو

مدرستي أجمل



نأتي كُلَّ صباحٍ مُبَكِّراً عن موعدِ المدرسةِ بساعتين، ونقومُ
بتهديبِ أغصانِ الأشجارِ، ثمَّ نستريحُ قليلاً ونبدأ في جمعِ
أوراقِ الأشجارِ الجافَّةِ المُتساقطةِ على الأرضِ، وحينما
عَلِمَ باقي تلاميذِ المدرسةِ بما نفعلُ أصبحوا يأتون مبكراً
ويُساعدوننا في العملِ.

تَمُرُّ الأيامُ ونحنُ نعملُ بجِدِّ ونشاطٍ، وحينما طَرَحْتُ
عليهم فكرةً أن يتبرَّعَ كُلُّ مِنَّا بمصرِ وفه لشراءِ بعضِ عُلبِ
الطَّلاءِ لنقومَ بطلاءِ سُورِ المدرسةِ، وافقوا جميعاً، وبالفعلِ
جئنا يومَ العطلةِ وقمنا بطلاءِ السُّورِ فعادَ جديداً يلمعُ.

تبَقَّى معنا بعضُ المالِ ممَّا جمعناه، فقمنا بشراءِ بعضِ قواريرِ
الوردِ، وقمنا بزراعتها بالزُّهورِ الجميلةِ، ووضعناها في
فناءِ المدرسةِ ليُصبحَ منظرُ الفناءِ رائعاً، وبعد أن فرغنا من
تجميلِ مدرستنا قمنا بتعليقِ بعضِ اللوحاتِ الإرشاديةِ
تُحَضُّرُ على المحافظةِ على جمالِ المدرسةِ، وكانتِ المفاجأةُ
حينَ نادى علينا مُديرُ المدرسةِ ليُكرِّمنا أمامَ الجميعِ على
جُهدِنا.. الجهدِ الذي جعلَ مدرستنا أحلى وأجملَ.

قصة: حمدي هاشم

منذُ يومينِ كاملينِ لم أكتبُ كلمةً في يومياتي، لم أُسجِّلْ
حرفاً واحداً، سأخبركم بالسَّبَبِ.. سأدوّنُ الآنَ ما جرى.
صباحاً ذهبتُ للمدرسةِ كعادتي، لاحظتُ لأولِ مرَّةٍ أنَّ
فناءَ المدرسةِ أصبحَ سيئاً جداً، الأشجارُ وأغصانها غيرُ
مُنسَّقةٍ، الأوراقُ الجافَّةُ التي تساقطتْ عن الأشجارِ تُسَوِّهُ
المكانَ، الأعشابُ الخضراءُ أصبحتْ طويلةً جداً على
الأرضِ وأصبحَ شكلها غيرَ مُريحٍ، طلاءُ سُورِ المدرسةِ
يتساقطُ يوماً بعدَ يومٍ.. يجبُ أن أتدخلَ.. ولو بفكرةٍ..
مُجَرِّدُ فكرةٍ صغيرةٍ.

وعلى الفورِ جمعتُ أصدقائي وتحدَّثتُ معهم، بدأتُ
حديثي مع هيثمِ قائلاً: هيثمُ.. مدرستنا هي بيتنا الثاني
ويجبُ أن يكونَ بيتنا نظيفاً.

هيثمُ: بالتأكيدِ.

وهنا التفتَ إلى وائلِ قائلاً: وائلُ.. كما نهتمُّ بالدُّرسِ ونهتمُّ
باللعبِ، يجبُ أن نهتمُّ بنظافةِ مدرستنا.

وائلُ: أوافقك الرَّأيَ.

وعلى الفورِ قرَّرنا أن نتعاونَ لتُصبحَ مدرستنا أجملَ، بدأنا

فوائد السبانخ للأطفال

١. تحتوي السبانخ على "اليود"، وهو عنصر حيوي مهم جداً في عملية نمو الأطفال ونشاطهم، حيث يسهم بشكل مباشر في تصنيع هرمون "الثيروكسين" الذي له دور كبير في النمو العقلي.

٢. تساعد السبانخ في بناء صحة الجلد لاحتوائها على كمية عالية من فيتامين .
٣. يُعدّ السبانخ مصدراً جيداً للألياف، ولذا يُنصح بإعطائه لمنع وعلاج حالات الإمساك.

٤. وجود فيتامينات (A-C-E-D-B) يجعل السبانخ طعاماً مثالياً لتنشيط نظام المناعة "خط الدفاع الأول عن الجسم" عند الأطفال والذي يساعد في إبقاء الخلايا منيعةً بكمية كافية لإعلام الجسم بوجود تهديد مثل العدوى أو التأثير المرضي.

٥. مفيد في حالات النقاة للأطفال الذين يعانون من التوتر العصبي والحاجة إلى التركيز في الامتحانات. معلومة سريعة:

إنّ شرب عصير السبانخ أفضل من تناول السبانخ لاحتوائه على نسبة كبيرة من العناصر الغذائية أكثر بكثير عند المقارنة بأكلها.

بُني، العب واستمتع، واكتشف الاختلافات بين الصورتين



مِثَاهة

بُني، أرشد الطالب إلى الطريق الصحيح للمدرسة



أحباب الفرقان
بسيم فؤاد ناصر

مسابقة (العدد ١٩٢)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. من العشرة الذين بشرهم النبي ﷺ بالجنة:
(أ) سعيد بن جبير. (ب) سعيد بن زيد.
٢. الصحابي الذي لقبه النبي ﷺ «أمين هذه الأمة»:
(أ) أبو بكر الصديق. (ب) أبو عبيدة عامر بن الجراح.
٣. الصحابي الذي قاد معركة الفتح في الأردن ضد الروم:
(أ) شرحبيل بن حسنة. (ب) عبد الله بن أبي راحة.
٤. صحابي توفي في الأردن ودُفن فيها:
(أ) معاذ بن جبل. (ب) طلحة بن عبيد الله.
٥. من كتاب الوحي الذين كانوا يُدَوّنون ما ينزل على النبي ﷺ من القرآن:
(أ) أبي بن كعب. (ب) حسان بن ثابت.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٨/٢/١٨ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٩١)

- ليث سامر أبو رضوان
 - أحمد بسام الفار
 - حسن صابر حسن عليان
- قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

يا ولدي



ها قد مضت العطلة، وستنتهي قريباً، وسنعود إلى المدرسة للفصل الثاني. فالأيام تمضي، وتَمُرّ علينا دروس الحياة، والعقل من استفاد من العطلة وتعلّم دروس جديدة. نرى بعض الطلاب قد استفادوا من العطلة بالاشتراك في المراكز والأندية، ومنهم كانت همّته بحفظ آيات من كتاب الله، ومنهم من كان يبرّ والديه له مطلب. وبعض الطلاب من يسترخي وينام وكأنّ أمر حياته لا يعنيه.

فأيّ من هؤلاء الطلبة أنتم يا أعزائي؟
يا ولدي..

المدرسة على الأبواب، فلا بد أن نستحضر نيّة التعلّم من أجل رضا الله، ونعود بهمة ونشاط لنكون من أصحاب النجاح المتميز، وإلا كان الفشل حليف الكسول. ومن الخطأ تأجيل الدراسة ليوم الامتحان، فتتراكم المواد الدراسية ولا يستطيع الدماغ استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات التي يدرسها في وقت قصير. فكن من الطلبة المجدين في الدراسة مع بداية الفصل الجديد.

ماما ياسمين

من نشاطات فرع إربد

المؤتمر القرآني الرابع



عقد فرع إربد المؤتمر القرآني الرابع بمشاركة واسعة وحضور لافت للمراكز في قاعة الفرع، وتضمن المؤتمر ورقتين بحثيتين، الأولى حول (هدايات القرآن الكريم والانتفاع بها) للدكتور زكي بشايرة الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والثانية حول (القراءات القرآنية ودلالاتها المعرفية) للأستاذ الدكتور شحادة العمري أستاذ التفسير في جامعة اليرموك.

ورحّب رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس بالحضور في افتتاح المؤتمر وأكد على أهمية عقد مثل هذه المؤتمرات، وكان من بين الحضور الدكتور عبد الكريم الخطيب عضو مجلس إدارة الجمعية، والدكتور محمد البزور النائب السابق، وعدد من الشخصيات.

لقاء لجنة التلاوة المركزية الجديدة



عقدت لجنة التلاوة المركزية الجديدة برئاسة الأستاذ نبيل فرسان اجتماعها الأول في الفرع، ونوقش خلاله خطط اللجنة والوسائل التي تحقق نجاحها، وتشكلت اللجنة من الأساتذة الكرام: نبيل فرسان رئيساً للجنة، خضر المهداوي نائب الرئيس ومسؤول ديوان الحفاظ، محمود الدرزي أمين السر، خطار شطناوي مسؤول المتقدمة، إياد العودات مسؤول التمهيدية، منير مصباح مسؤول ديوان التفسير.

نشاط خيري في جامعة اليرموك



برعاية رئيس جامعة اليرموك الدكتور رفعت الفاعوري، أقام مركز الحاج سلامة العبيني القرآني طبقاً خيراً في نادي موظفي الجامعة بحضور كل من رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ومدير الفرع الأستاذ غالب الزيوت، ورئيسة لجنة المركز الأخت إيمان الهرش. وتخللت الفعالية أصناف متنوعة من المنتجات اليدوية وغيرها من المأكولات، وشارك فيها عدد كبير من طلاب الجامعة، إضافة إلى عدد من طلبة المدارس.

دورة تدريبية في مركز حوارة



عقد مركز حوارة القرآني دورة تدريبية بعنوان: (أساليب تدريس عامة لتطوير أداء المدرسات في المركز) للدكتور عبد الكريم الخطيب عضو مجلس إدارة الجمعية، وفي نهاية الدورة شكر القائمون عليها الخطيب مشمنين دوره في تقدم العمل في الجمعية.

دورة إعداد المعلمات الجديديات



عقد فرع إربد اليوم الأول من دورة إعداد المعلمات الجديديات في أندية الطفل في قاعة الفرع، وحاضر فيها الدكتور سعيد الجعفري حول اللغة العربية ومهاراتها بالإضافة إلى أساليب القواعد النحوية والصرفية. وتضمنت موضوعات: اللغة العربية وأساليب التدريس، إضافة إلى مشكلات تربوية وحلول.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

اجتماع مهديري ومديرات المراكز



تم عقد الاجتماع الدوري لمديري ومديرات المراكز في الفرع، تخلله مناقشة خطة الفصل الأول والنادي الشتوي وأوضاع المراكز، بحضور رئيس الفرع وقسم الإشراف التربوي.

مشروع نحو الجنان القرآني



كسّم رئيس الفرع الأستاذ حسين هياجنة الطفلة المتفوقة في المشروع دانيا غالية (٦ أعوام) لحفظها جزأياً عم وتبارك، بحضور مديرة المشروع سامية قطوس.

تكريم مجازة بالسند الغيبي في عاها ٦٦



حصلت الحاجة حسنية حسن حماد على السند الغيبي على يد المعلمة الفاضلة شادية أبو حمد، كما حصلت الأخت فاتن محمود الجبور على الإجازة على يد المعلمة الفاضلة أميرة أبو فرحة / مركز سعيد العنبتاوي القرآني.

دورة استخدام الألعاب في غرس القيم



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة استخدام الألعاب في غرس القيم التربوية، لمعلمي ومعلمات الفرع، وقدمها الأستاذ مالك أبو غوش.

من نشاطات فرع عجلون

لقاء مديري ومديرات المراكز



عقد الفرع لقاء لمديري ومديرات المراكز القرآنية في الفرع.

لقاء المجازين والمجازات



عقد فرع عجلون لقاء للمجازين والمجازات مع المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزابزة في الفرع.

تكريم الشيخ فؤاد الصمادي



عقد الفرع لقاء لتكريم الشيخ فؤاد علي الصمادي، الذي تقاعد من العمل في الفرع، وتم تسليمه درعاً تكريمياً تقديراً لجهوده في خدمة مسيرة الفرع القرآنية.

من نشاطات مركز أبو علندا القرآني



وشارك المركز في امتحان التلاوة (التمهيدية والمتقدمة وتحسين المستوى ١-٢)، وعقد جلسة تربوية لطلاب الصف العاشر والأول ثانوي بعنوان: (سأترك معصيتي لتعلو أمتي). وعلى صعيد آخر، سیر المركز رحلة للطلاب القدامى إلى البحر الميت بمشاركة (٥٠٠) مشارك، ورحلة للطلاب الناجحين في دورات التلاوة إلى البحر الميت بمشاركة المعلمين.



عقد مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس دورة بعنوان: (أبنائي مرآتي) للمدرب جهاد العدم بمشاركة (٣٥) شخصاً. كما أقام المركز يوماً مقدسياً لطلاب المركز بعنوان: (أقصانا في عيوننا)، تخلله فقرات: تاريخ القدس، كيف أنصر الأقصى، أناشيد، شعر، عروض فيديو، مسابقة ثقافية. وعقد المركز اجتماعاً للآباء والأمهات لمناقشة بعض السلوكيات والمشكلات عند الأبناء واقتراح الحلول المناسبة لها.

مركز مصعب بن عمير يكرم طلبته



ومن محسن كريم، كما تم منح (١٣) طالباً شهادات تميز في العمل القرآني. وتخلل حفل التخرج الذي أقيم في مقر الفرع كلمتان لكل من مدير المركز الشيخ أحمد محمد زيوت، وضيف الحفل الدكتور محمد رابعة اللذين أكدوا على أهمية تعلّم القرآن الكريم، وقدّموا النصح للأهالي بإرسال أبنائهم لمراكز تحفيظ القرآن الكريم.



أقام مركز مصعب بن عمير القرآني / فرع دير أبي سعيد نحو (١٧٥) طالباً شاركوا في النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م، وتضمن النادي حفظ ما تيسر من القرآن الكريم، وتدارس وتدبّر سور مختارة، كما عقدت دورة تمهيدية في أحكام التجويد تقدّم لامتحانها (١٤) طالباً نجح منهم (٧) طلاب حازوا على شهادة الدورة التمهيدية وتم تكريمهم من قبل المركز

ملتقى إيماني في فرع المزار الشمالي



احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، عقد فرع المزار الشمالي ملتقى إيمانياً للعائلات في مجمع المزار القرآني، تخلله ندوة بعنوان: (خير أمة أخرجت للناس) بمشاركة الدكتور عايش لبابنة الأستاذ في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، وتحدث عن المنهج النبوي في بناء المجتمع، والقاضي الشرعي الدكتور محمد عبابنة واستعرض إشراقات نبوية في تربية الأولاد وبناء الأسرة، كما تخلل الملتقى وصلات إنشادية، ومسابقة ثقافية، وختم بتوزيع المصاحف والهدايا والميداليات التذكارية على الحضور والتي أصدرها الفرع بهذه المناسبة.

دورة تدريبية في مركز كتم



عقد مركز كتم القرآني / فرع بني عبيد دورة بعنوان: (إعداد الخطة والتخطيط الاستراتيجي)، قدّمها المشرف التربوي لفروع الشمال الأستاذ حمد الله الزعبي، وشارك فيها معلمات الفرع والمشرفات الإداريات على مراكز الفرع.

فرع مادبا يكرم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية



بدوره، أثنى راعي الحفل د. عزام التميمي على جهود الجمعية في الأردن، وحث الأهالي على إرسال أبنائهم إلى المراكز القرآنية التي تغرس في نفوسهم معاني الخير والأخلاق النبيلة. وفي الختام، تم توزيع الجوائز والهدايا على المستحقين من قبل راعي الحفل ورئيس الفرع المهندس ياسين الأقطش ومدير الفرع، وكان عريف الحفل عضو اللجنة الإدارية محمد السنيان، الذي شكر بدوره بلدية مادبا الكبرى على تعاونها في تهيئة قاعة الاحتفال..



أقام فرع مادبا حفلاً لتخريج (٩٠) من الفائزين والناجحين في المسابقة القرآنية السنوية من الذكور والإناث، برعاية الإعلامي الدكتور عزام التميمي في قاعة المهندس أحمد قطيش الأزيادة في بلدية مادبا. وألقى مدير الفرع محمد أبو لوز كلمة أشار فيها إلى رؤية الجمعية ورسالتها التي تخدم الوطن والأمة، وهنأ الفائزين والفائزات بالمسابقة، وشكر أولياء الأمور ومعلمي القرآن والمحسين على جهودهم في إنجاح الحفل السنوي، كما تخلل الحفل نأذج من تلاوات الحفاظ، وألقى الشاعر سعيد يعقوب قصيدة بالمناسبة، وقدم طلاب مركز أبي عبيدة وصلات إنشادية.

فرع لواء بني عبيد يكرم حافظاً للقرآن على القراءات العشر



كرم فرع لواء بني عبيد الدكتور يزيد موسى أحمد الشيبان / المدرس في جامعة العلوم الإسلامية، وهو أول حافظ في الفرع يُتقن حفظ القرآن الكريم على القراءات العشر. ورعى الإعلامي المهندس هشام خريسات حفل التكريم الذي أقيم في مركز زيد بن ثابت القرآني في الصريح، بحضور جمع غفير من الأساتذة وأصحاب الفضيلة والقراء وطلبة المراكز القرآنية، ويتقدمهم الشيخ وصفت أحمد عوض الذي ختم الحافظ الدكتور يزيد الشيبان على يديه مشافهة وساعاً القرآن الكريم كاملاً أحد عشرة ختمة.

مركز الرضوان يحيي ذكرى المولد النبوي



أقام مشروع البراعم في مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع فعالية بمناسبة المولد النبوي الشريف، تخللها فيديو تعريفية بالمولد النبوي، والتعريف بسيرته وأوصافه.

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

اجتماع مشرفات الدورات



تحت شعار (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) عقد الفرع اجتماعه الدوري لمشرفات دورات معهد علوم الشريعة المقامة في مراكزه والتي بلغ عددها ما بين عام ومخصص (٤٤) دورة، وقدمت الأخت ناريمان القريني ورشة عمل للمشرفات بعنوان (بصمتك الشخصية في حضورك القيادي).

حفل تكريمي بالفرع



أقام الفرع حفلاً لتكريم أعضاء اللجنة الإدارية وموظفات الفرع برعاية رئيسة الفرع سمية طقش، وذلك تقديراً لجهودهن المبذولة لخدمة القرآن الكريم وأهله، وتحلل الحفل إضاءات حول (بشراكم)، ومسابقات ترفيهية، وفي الختام تم توزيع الهدايا.

ملتقى المعلمات السنوي



أقام فرع عمان النسائي الأول ملتقى المعلمات السنوي برعاية عضو لجنة إدارة الفرع جواهر جبر وبحضور (٦٠) معلمة من معلمات نادي الطفل القرآني، بهدف الارتقاء بالعمل القرآني وتطوير مهارات المعلمات، وتحلل الملتقى ورشة تدريبية بعنوان (حب القرآن استراتيجيات ووسائل) قدمتها السيدة غدير صقر، و(تاءات التحفيظ) قدمتها السيدة عبير أبو علوش، وفي الختام قامت السيدة إسراء الديري بمناقشة حصة نموذجية مع المعلمات.

دورة إجازة المدربة الخبيرة

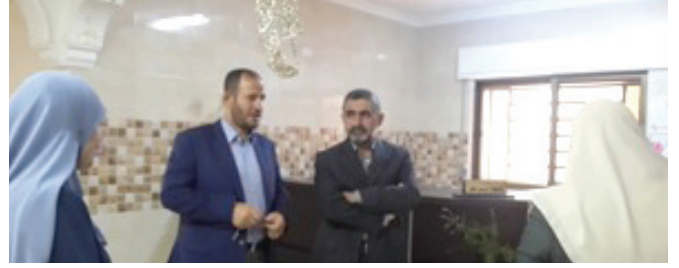


عقد فرع عمان النسائي الأول دورة إجازة المدربة الخبيرة لقطاع النادي الدائم، وتكونت من (٨) دورات بمعدل (٤٠) ساعة، تناولت المحاور الآتية على مدى عام كامل: الذكاء العاطفي للدكتور أحمد أبو أسعد، خصائص المراحل العمرية وتعديل السلوك للدكتور أحمد أبو أسعد، استثمار مكامن الإبداع عند الطالبات للدكتور أحمد أبو أسعد، أساليب إبداعية في تحفيظ القرآن الكريم للأستاذة خولة الزامل، كما تم تعريف المتدربات بإعداد الحقائق التدريبية مع الأستاذ المثنى شبيب، حيث تناولن معه الموضوعات الآتية: التخطيط، أساليب التعلم النشط، مهارات العرض والتقديم، وانتهى المساق بتقديم كل واحدة من المتدربات مشروعها الخاص وعرضه للتقييم، ويذكر أن عدد المشاركات في «إجازة المدربة الخبيرة» (٥٦) مشاركة تقدم منهن (١٥) مشاركة بمشروعها وحقيقتها الخاصة.



فرع عمان النسائي الثاني خُطى ثابتة.. وعزمٌ لا يلين - عاهان من العطاء (٢٠١٦ - ٢٠١٧م)

زيارات الإدارة العامة (توجيهات إدارية وشحن للمهم)



افتتاح (٤) مراكز قرآنية (أم بطمة، المعراج، الناصر، نادي الزهراوين القرآني)



مسابقة نادي الطفل القرآنية

(٢٩٧) طفل - حفظ (١-٦) أجزاء من القرآن الكريم،
نسبة نجاح متميزة ونتائج مشرقة.

مسابقة الحافظ الصغير

(١٠٦) مشاركات
نسبة نجاح متميزة ونتائج مشرقة في المراكز الأولى على مستوى
المملكة في حفظ القرآن الكريم.



مسابقة النادي الدائم القرآنية

(٢١١) طالبة - حفظ (١-٦) أجزاء من القرآن الكريم نسبة نجاح متميزة
ونتيجة مشرقة.

معهد علوم الشريعة

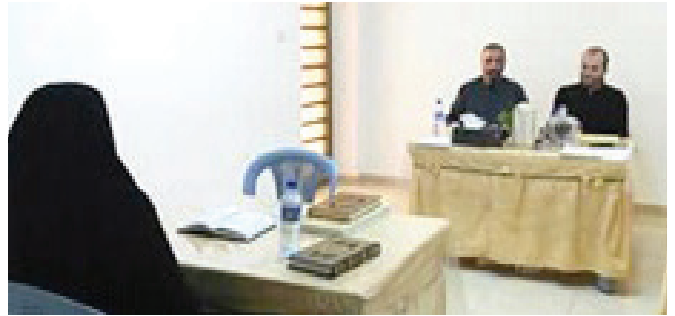
(١٢٤) خريجة - (٢٢٤) مشاركة حالياً في (٩) دورات.

عقد (٢١) دورة تدريبية ومشاركة (٥٦٠) موظفة.



الإجازة القرآنية

نظراً (٤٩) مجازة - إجازة السند الغيبي (٩) مجازات منهن مجازة واحدة من طريق الطيبة.



الدورة التمهيدية

طالبة (٧٠٢)

الدورة المتقدمة

طالبة (٤٦١)

ديوان الحافظات

طالبة (٤٨٨)

دورة طيبة النشر + شعبة

طالبة (١٣)

دورة جولة في الإتيقان

طالبة (٧٥)

دورة روابط الحروف والميزان لحفظ القرآن

طالبة (٧٧)

عدد دورات التحفيظ: (١٣) دورة

عدد دورات الديوان: ١٧ دورة

الدورة التأهيلية

طالبة (٢٢)



المسابقة القرآنية السنوية (٣٢٨) مشاركة

نسبة نجاح متميزة ونتائج مشرقة ضمن المراكز الأولى

مسابقة الجبل المتين القرآنية للموظفات

(٥١) مشاركة

مسابقة الزهراوين القرآنية الأولى (٢١) مشاركة بنجاح

حفظ وتفسير (١-٣) أجزاء من القرآن الكريم

كانت هذه بعض القطاف

ولقصتنا بقيّة..

تخريج الدورة التمهيدية في فرع الهاشمية



أقام فرع الهاشمية حفلاً لتخريج طالبات الدورة التمهيدية في مركز خلف البزار ومركز أم الصليح، وختم الحفل بتوزيع الشهادات على المشاركات.

فرع دير أبي سعيد يودّع أحد طلابه



بمزيد من الحزن والأسى ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعي مركز الأشرفية القرآني/ فرع دير أبي سعيد، الطالب الشاب عريب نصر بني حمد.

كما ينعي مركز حذيفة بن اليمان القرآني الطالب عريب، الذي كرمه المركز خلال العام الماضي أثناء احتفال بالمولد النبوي الشريف وتكريم الطلاب الذين أتموا حفظ جزء، ومنهم الفقيد العزيز عريب نصر، رحمه الله وعوّض أهله في مصيبتهم وألهمهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ورشة تدريبية في فرع عمان الرابع



عقدت اللجنة التربوية في فرع عمان الرابع بالتعاون مع قسم الإشراف التربوي لفرع عمان الخامس ورشة عمل بعنوان: (إعداد الخطة السنوية للمركز في ضوء متطلبات الخطة التشغيلية) بإشراف المدرب الأستاذ سامر تفاعلة / عضو

لجنة التخطيط في الجمعية، بهدف المواءمة بين متطلبات الخطة التشغيلية والمجال التربوي، واستهدفت الورشة مديري المركز والمساعدين. هذا وقد عقدت الورشة في مركز الزهور القرآني، وحضرها مديرو مراكز: الدباغ، مصعب بن عمير، أبي بن كعب، ابن عباس، دار السلام.

افتتاح المقر الجديد لمركز «أبو دبسة» القرآني



تحت رعاية نائب رئيس بلدية المفرق، أ. سامي بصبوص، وبحضور رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم أ.د. محمد المجالي، ومديرها العام أ. حسين عساف، أقام فرع منشية بني حسن، حفلاً بمناسبة افتتاح المقر الجديد لمركز أم النعمان الغربية (أحمد أبو دبسة القرآني).

ويشار إلى أن المركز قد تم إعادة ترميمه، وقد خرّج العديد من الحفاظ والمجازين خلال مسيرته.

وفي كلمته، أكد المجالي، على أن كتاب الله هو الحياة والروح ومرجعية لكل البشر، وأنه السبب الرئيس في إحياء الأمة وحفظها من الضياع، ومن هذا الباب أخذت الجمعية على عاتقها خدمة كتاب الله ونشر علومه وثقافته. ويبن أن أهم ما تتميز به الجمعية، تعليم كتاب الله حفظاً وتدبراً وتفسيراً وتصحيح تلاوته لمن لا يجيدها، مشدداً أن أبواب الاستفادة من برامج المركز مفتوحة للجميع.

بدوره، شكر مدير فرع المنشية أ. سهيل الشديفات، المتبرع المهندس عماد أبو دبسة خاصة، على تبرعه الكريم عن روح نجله «أحمد»، وباقي المتبرعين والمحسنين. وقال الشديفات: «إن هذا الصرح القرآني يهدف إلى خدمة المجتمع، وبث الوعي والفكر المستنير، وزيادة الوازع الديني لدى أفرادها بشتى مجالاتهم وأعمالهم». ونوّه الشديفات إلى أهمية حفظ القرآن الكريم وتعلمه، وأثره المبارك على تربية الأجيال وإدراك مقاصده السمحة. وتخلل الحفل كلمة مؤثرة لابنة المتبرع «أبو دبسة»، استذكرت خلالها مناقب أخيها الفقيد، وشكرت الجمعية على جهودها في خدمة القرآن الكريم، قائلة: «إن هذا الصرح القرآني هدية عن روح أخي أحمد».

كما تضمن الحفل، الذي قدمه أ. رزق الله المشاقبة، فقرات متنوعة، شملت تلاوات قرآنية، وأناشيد دينية، وفقرات شعرية.

من نشاطات فرع الرصيفة

حافطة جديدة في مركز عمر بن الخطاب



«ميس عدوي» (١٧ عاماً) طالبة في مركز عمر بن الخطاب القرآني، بدأت رحلتها مع القرآن الكريم منذ عدة سنوات، ولم تكن تحفظ سوى بضعة أجزاء حتى نهاية العام الماضي، وضعت نصب عينها إتمام حفظ كتاب الله في فترة وجيزة والحصول على السند الغيبي قبل البدء بالثانوية العامة، وكان لها ما أرادت، فقد أتمت حفظ كتاب الله بالسند الغيبي على مجيبتها الدكتورة كوثر حسين في مدة لم تتجاوز (١٠) شهور.

مركز عاصم يكرم صاحبة أطول مسيرة عطاء بالفرع



احتفل مركز عاصم بن الثابت القرآني بمرور (٢٠) عاماً على مسيرة عطاء أول معلمة بالفرع الفاضلة بثينة الفاخوري، حيث قدمت المديرية انتصار صالح درعاً تكريمياً للمعلمة على جهودها المميزة، وأشارت الفاخوري إلى أهم الصعوبات التي واجهتها في مسيرتها لتعليم القرآن الكريم، كما أشارت إلى اللذة التي يجنيها معلم القرآن، ودعت الجميع لبذل المزيد من الجهود في سبيل خدمة كتاب الله تعالى.

نشاط أنت أميرة بحجابك في مركز حردان طارق



احتفلت طالبات نادي السبت في مركز حردان طارق القرآني بارتداء زميلتهن (ميسم بسام) الحجاب تطبيقاً لدرس العفة، وأثنت المعلمة

عائشة جعباص على الطالبة ميسم وأوضحت أهمية الحجاب وأثره في الحفاظ على العفة، كما دعت الطالبات للحرص عليه والالتزام به طاعة لله، واقتداءً بأمهات المؤمنين.

٣ مجازات في مركز عمر بن الخطاب



كرم مركز عمر بن الخطاب القرآني (٣) مجازات برواية شعبة عن عاصم من طريق طيبة النشر، على مجيبتها الدكتورة كوثر حسين، وهُن: (نور مصطفى قويدر، انتصار نعيم عطية ورباب أحمد مقبول).

تخريج مجازة بالشاطبية في مركز الإسراء



كرم مركز الإسراء القرآني الطالبة ربي دروة بمناسبة ختمه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على معلمتها سهى

عباد، بحضور مديرة المركز أميرة رشيد، ومشرفة الإجازة إهام زغل، والمعلمة حليلة بوزية، ولقيف من طالبات المركز وسيدات المجتمع المحلي، وتخللت الختمة كلمة قدمتها مشرفة الإجازة، و فقرات ترفيهية ومسابقات.

تخريج الدورة التأسيسية في الفقه وأصوله



خرّج مركز عثمان بن عفان القرآني المشاركين بالدورة التأسيسية في الفقه وأصوله، للمدرب الشيخ سامي القدومي.

دورة أسس ومهارات بناء القيم



عقد الفرع دورة (أسس ومهارات بناء القيم) للدكتورة هوازن حياصات في مركز عمر بن الخطاب القرآني بمشاركة (٣٢) معلمة من معلمات الأندية في مراكز الفرع، وأوضحت الدكتورة حياصات الأهمية الحضارية للقيم، كما عرضت استراتيجيتين هامتين في بناء القيم.

بَيْنَ عَامَيْنِ



أ.د. أحمد محمد القضاة
عضو مجلس إدارة الجمعية

كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: ١٠٢] ليعرف المسلم أن ليس المطلوب منه الانشغال بحساب الزمن وإنما الانشغال باغتنام لحظات العمر في الخير والطاعة والعبادة، وفي كل عمل يعود على الناس بالنفع والخير. انقضى عامٌ وجاء عامٌ جديد، لتكون أيامه ولحظاته شاهدة على سائر المكلفين الذين خاطبهم ربهم سبحانه بقوله: {لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} [هود: ٧]؛ فَمَنْ كَانَ مُقْتَصِرًا فِيمَا مَضَى فَعَسَى أَنْ يَتَذَكَّرَ، وَمَنْ كَانَ مُحْسِنًا فَلَعَلَّه أَنْ يَزِدَّادَ وَيَسْتَكْثِرَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ.

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ بِالنَّاسِ أَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِيَعْلَمُوا عِدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، وَمِنْ رَحْمَتِهِ أَيْضًا أَنْ جَعَلَ السَّنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، وَرَبَطَ حِسَابَ الشُّهُورِ بِالْأَهْلِ لِيَضْبِطَ النَّاسُ مَوَاقِيْتَهُمْ وَيَعْرِفُوا بِهَا وَقْتَ الْحَجِّ وَالصِّيَامِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي ارْتَبَطَتْ بِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ، مِمَّا دَعَا بَعْضَ الْعُلَمَاءِ لِشَيْرِوَا عَلَى وَلاَةِ الْأَمْرِ بِاتِّخَاذِ الْهَلَالِ رِمَازًا لِرَايَةِ الْإِسْلَامِ وَمَنَارَاتِ الْمَسَاجِدِ وَقِبَابِهَا، فِي إِحْلَاحِ ذِكْرِ إِلَى عِلَاقَةِ هَذَا الرَّمْزِ بِالْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ غَايَةُ وَجُودِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْكَوْنِ.

يظن بعض الناس أن لا علاقة للمسلمين بالحساب الشمسي، ويربطونه بتاريخ مولد المسيح عليه الصلاة والسلام - حسب اعتقادهم - وهذا الربط أكد في عقول الناس الاقتران بين الأمرين.

والحقيقة أن الله سبحانه بين أن كلاً من الشمس والقمر مرتبط بالحساب، فقال: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} [الرحمن: ٥]، ولو أن المسلمين ربطوا تاريخ الهجرة بالحساب الشمسي لكان ذلك وجهاً في حساب السنين والشهور، غير أنه لن يُعني عن الحساب القمري لارتباط العبادات عامة برؤية الهلال.

في أيام الرسول ﷺ لاحظ بعض الصحابة تدرج القمر من هلال إلى تربيع إلى بدر ثم تراجع ليكون هلالاً ثم محاقاً، فسألوا الرسول ﷺ عن تلك الظاهرة الفلكية: ما بال الهلال يبدو صغيراً ثم يكبر حتى يصير بداراً ثم يعود هلالاً..؟

لكن القرآن الذي أنزل للهداية لم يُعطِ إجابة عن الظاهرة الفلكية وتعليلها، بل لفت الانتباه إلى الحكمة والثمرة العملية من ذلك فقال: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ} [البقرة: ١٨٩]؛ فالمقصود التذكير بالحكمة والثمرة لا التعليل العلمي المجرد.

في الموضوع نفسه نجد القرآن يؤكد مراراً على أهمية الوقت وقيمة الزمن في حياة الإنسان؛ فهذه سورة العصر تبدأ بالقسم بالعصر الذي هو الوقت، والصلاة لها وقت محدد: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

